

**فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في
تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في
مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف.
إعداد**

د/ شيماء سيد سليمان سيد
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

د/ عمرو سيد رمضان حسين
مدرس الإعاقة السمعية
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

مخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية البرنامج القائم على القصص في تحسين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية: الوعي بالذات ، إدارة الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية وأثر ذلك في تحسين وجهة الضبط الداخلية وذلك لدى عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٠ طلاب من ضعاف السمع المدمجين بالمدارس الحكومية (٦ ذكور ، ٤ إناث) ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ - ١٦) سنة بمتوسط عمري (13.5) وانحراف معياري (1.2)، وكانت درجاتهم على مقياس السمع ما بين (٤٠-٧٠ ديسيبل). وتم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الذكاء الوجداني للطلاب ذوي ضعف السمع، مقياس وجهة الضبط للطلاب ضعاف السمع البرنامج القائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب ضعاف السمع. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد عينة البحث في القياسين (القبلي ، والبعدي) للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية وكذلك وجهة الضبط الداخلي لصالح القياس البعدي في كليهما. ويتضح من نتائج الدراسة التأثير الإيجابي للقصص في تحسين الذكاء الوجداني لدى الأطفال ضعيفي السمع ، وانعكس ذلك بشكل غير مباشر على تحسن وجهة الضبط الداخلية لديهم.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الانفعالي ، وجهة الضبط ، ضعاف السمع، الدمج

The Effectiveness of Stories-Based Program on Improving Emotional Intelligence And Its Effect On Internal Locus Of Control For Hearing -Impaired Students In The Inclusion Preparatory Schools At Beni-Suef city.

Abstract:

The aim of the current research is to know the effectiveness of the stories -based program on improving emotional intelligence and its sub-dimensions: self-awareness, emotional management, self-motivation, empathy, social skills and its impact on the internal locus of control for hearing -impaired students. The sample consisted of 10 hearing-impaired students integrated in public schools (6 males, 4 females), whose ages ranged between (12-16) years with an average age of (13.5) and a standard deviation (1.2), and their scores on the audiogram are between (40-70 dB). The tools are the emotional intelligence scale hearing-impaired students, Locus of control scale, and the story-based program. The study concluded that there are statistically significant differences between the average grades of the research sample in (pre and posttest) of emotional intelligence and its sub-dimensions, as well as the internal locus of control in favor of the post test. It is evident from the results the positive effect of stories on improving emotional intelligence in hard-of-hearing children, and this was indirectly reflected in the improvement of their internal locus of control.

Keywords: Emotional Intelligence, Locus of Control, Hearing -Impaired, Inclusion.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في
تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في
مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف .
إعداد

د/ شيماء سيد سليمان سيد
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

د/ عمرو سيد رمضان حسين
مدرس الإعاقة السمعية
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

مقدمة:

إن لكل فرد من أفراد المجتمع الحق في أن يحيا حياة كريمة، وله الحق في الحصول على التربية والرعاية، وذوي الاحتياجات الخاصة شأنهم في ذلك شأن أقرانهم العاديين، يحتاجون إلى الدعم والرعاية وأن تتاح لهم فرص التعليم والصحة والمعيشة وكل ما يحتاجونه من متطلبات، وقامت العديد من الدول بعزل ذوي الإعاقة في مؤسسات خاصة بهم لتعليمهم وإعدادهم مهنيًا إلا أن تلك النظرة تغيرت وبدأ النظر إلي ذوي الإعاقة من خلال مدخل جديد ألا وهو دمجهم مع أقرانهم العاديين(ناصر، ٢٠١٩).

ويعد التوجه الإنساني نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية العادية أحد أهم ملامح التحول في ميدان التربية الخاصة والتعليم عامة، حيث بدأت إرهاباته في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن الميلادي العشرين، وأخذ تطبيقه في الانتشار الواسع مع حلول الثمانينيات ولاسيما بالنسبة لذوي الإعاقات البسيطة، ومع ثبوت فعاليته بدأ المدافعون عنه في المناداه بتطبيقه على ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة فضلاً عن الموهوبين والمتفوقين(القريطي، ٢٠١٠).

ويعد ضعف السمع Hearing Loss هو النقص الحسي الأكثر شيوعًا في المجتمعات، والذي يؤثر على أكثر من ٢٥٠ مليون شخص في العالم، ويؤثر فقدان السمع على ما يقرب من ١٥-٢٦٪ من سكان العالم، مع انتشار أعلى في البلدان منخفضة الدخل (At cited in Pourmohamadreza-Tajrishi et al.,2013)

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

، ويتضح من ذلك أهمية وضع الطلاب ضعاف السمع في المكان التربوي المناسب، ولا يتم الانتقال إلى البدائل التربوية الخاصة الأخرى إلا في حالة وجود مبررات حقيقية أهمها عدم استفادة الطلاب من هذه البيئة، وذلك لضمان استمرارية تقديم الخدمات التعليمية لضعاف السمع؛ مما يقلل من قيود النمو الاجتماعي والتحصيل الدراسي، والعمل على تنمية المهارات والقدرات والسلوكيات في أقل البيئات تقييداً (Eriks-) Brophy et al.,2006.

ويمر ضعاف السمع ، وخاصة في مرحلة المراهقة ، بفترة حرجة للغاية من النمو والتطور الاجتماعي والنفسي؛ ففي هذه الفترة ، هناك حاجة ماسة للتوازن العقلي والعاطفي ، والحفاظ على التوازن بين الانفعالات والإحساسات، ومن الاحتياجات الخاصة لهذه الفترة : تحقيق الوعي الذاتي، إقامة علاقات ناجحة، اختيار الأهداف الحقيقية للحياة، الحفاظ على التوازن بين الاحتياجات النفسية والعاطفية عند مواجهة الضغوط البيئية، إيجاد التعاطف، وتحقيق القدرة على حل المشكلات(Ennett,1994).

وبناءً على نظرية (1995)Goleman، يتضمن الذكاء الوجداني Emotional Intelligence معرفة العواطف الشخصية وإدارتها، والتعاطف مع الآخرين، والتواصل معهم، ويعد الذكاء الوجداني هيكلًا عامًا يمكن أن يكون سبب نجاح الأشخاص في مختلف جوانب الحياة، ويعتقد (1995,261)Goleman أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء وجداني أعلى، يكون لديهم قدرة أكبر في الحصول على المعلومات وتصبح حياتهم أكثر جدوى، كما يعد الذكاء الوجداني مؤشرًا جيدًا لنجاح الشخص في حياته العملية مقارنة بالذكاء العام الذي يعد مجرد مؤشر جيد للنجاح الأكاديمي للفرد؛ فالأشخاص الذين لديهم ذكاء وجداني مرتفع يكون لديهم القدرة على تحقيق النجاح في حياتهم .

لذلك يعد الذكاء الوجداني من أهم جوانب الذكاء التي تساعد الفرد على فهم نفسه وفهم الآخرين، والتصرف في المواقف المختلفة بطريقة منطقية بناءً على الانفعالات

الطبيعية المناسبة للموقف، ويساعده على تطوير قدراته المعرفية؛ مما يعمل على تنمية كفاءته الذاتية الأكاديمية، ومعتقداته حول قدرته على إنجاز المهام الضرورية لتحقيق النتائج المطلوبة منه (عبد العال، ٢٠٢٠).

ويرتبط الذكاء الوجداني بالعديد من المتغيرات النفسية الأخرى كوجهة الضبط Locus of Control ، ومن الدراسات التي كشفت عن هذا الارتباط دراسة (الحويلة والرشيدي، ٢٠١٠؛ النملة، ٢٠١٣؛ عيود، ٢٠٢٠).

و لوجهة الضبط شكلان هما: وجهة الضبط الداخلية Internal Locus of Control ، ووجهة الضبط الخارجية External Locus of Control ، ويميل الأفراد ذوو وجهة الضبط الداخلية إلى اعتبار أنفسهم مشاركين في الأحداث التي تمر بهم وأن جهودهم هي التي تتوسط في نتائج المواقف السلبية أو الإيجابية التي يعيشونها، في حين أن الأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجية يعززون أسباب مواقفهم الحياتية إلى الحظ أو الصدفة أو الآخرين بدون تحمل المسؤولية من قبلهم (Rotter, 1990) .

وهناك عدد من الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية وجهة الضبط الداخلية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للإنسان؛ حيث تبين من خلالها وجود ارتباط سالب بين وجهة الضبط الداخلية وكل من سوء التوافق النفسي والاجتماعي والتجنب الاجتماعي وتقدير الذات الاجتماعية المنخفض والقلق الاجتماعي والاكنتاب (Meijer, et al., 2002) ، كما تؤدي وجهة الضبط ، دورًا مهمًا فيما يتعلق بإمكانيات توقع الإنجاز، وجودة التكيف المدرسي ، والرضا عن الحياة لدى الطلاب المدمجين في المدارس، فضلًا عن إمكانية تشكيل المستقبل التربوي والمهني لهؤلاء الطلاب (Jain & Singh, 2015; Mendolia & Walker, 2015).

وأشار بن زاهي وبن الزين (٢٠١٢) إلى فعالية فئة الضبط الداخلي كعامل أساسي في تحقيق النجاح في المجال الدراسي؛ لأن اعتقاد الطلاب بإمكانية التحكم في الأحداث المدرسية (سلبية أم ايجابية) وإدراكه بأنه المسؤول عن حدوثها نظرًا لما يملكه

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

من قدرات وجهود وخصائص شخصية تميزه، فإن ذلك يحفز على بذل الجهد لتحقيق رغبته أو حاجته في النجاح والتفوق الدراسي.

وأظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يتمتعون بوجهة ضبط داخلية يكونوا أكثر قابلية للاستشارة وأشكال الدعم الأخرى أكثر من الأشخاص الذين لديهم وجهة ضبط خارجية، وذلك يجب أن يؤخذ في الاعتبار أثناء التخطيط، التدريس، والأنشطة التعليمية داخل الفصول المدمجة (Trice, 1990)، ويجب أن يكون المعلمون في المدارس الدامجة على دراية بوجهة الضبط لدى طلابهم حتى يتمكنوا من تخطيط الأنشطة التعليمية والتربوية لهذه المجموعة المحددة من المتعلمين (Lubianka et al., 2020)

وتبين أن الطلاب ذوي الإعاقة و الذين لديهم وجهة ضبط داخلية يظهرون مستويات أعلى بكثير من حيث قبول الإعاقة مقارنة بأقرانهم الذين لديهم وجهة ضبط خارجية (Martz, 1999)، لذلك يمكن النظر إلى وجهة الضبط الداخلية على أنها مصدر يسمح للأشخاص بتحقيق مستوى أفضل من الأداء، وهذا ما تؤكد الدراسات التي أجريت على المراهقين ذوي الإعاقات الجسدية، والتي تظهر أن الأشخاص الذين لديهم وجهة ضبط داخلية يكونون أكثر حزمًا ولديهم مهارات اجتماعية أفضل. (Janelle, 1992)

وأوصت دراسة (Akintunde and Olujide, 2018) التربويين وأولياء الأمور بضرورة تنمية الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلي لدى الطلاب، ولا يقتصر اهتمامهم على تنمية الجوانب المعرفية مثل الإدراك، وذلك لتحقيق التحصيل الأكاديمي الأمثل للطلاب.

وتعد القصة من أهم الأساليب التربوية التي تؤثر في تعليم وتدريب الطلاب في جميع مجالات الحياة، لما لها من دور شديد الفعالية والتأثير في نفس الفرد ووجدانه وعقله، فهي تثير تفكيره، وتمس مشاعره وأحاسيسه، فتمنحه فرص التقمص الوجداني لشخصياتها، فينقل معها، ويشعر بها، وبانفعالاتها، ويسلم سلوكها، فالقصة تعمل على

تنشيط الأجزاء العاطفية والفكرية لديهم؛ مما يساعد على اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية والعاطفية التي تمكنه من الوعي بمشاعره وانفعالاته وتوظيفها على نحو صحيح ، وكل هذا بلا شك يعمل على إثراء الذكاء الوجداني لديهم (توفيق و خلف، ٢٠٠٨) - وبالتالي يمكن أن يؤثر في تحسين وجهة الضبط الداخلي لديهم.

مشكلة البحث:

بالرغم من أن التعليم المدمج يهدف إلى تهيئة الظروف المثلى لفئات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، والسماح لهم بتحقيق أهدافهم التعليمية والشخصية باستخدام مواردهم وإمكاناتهم الخاصة، لذلك يفترض أن دمج الطلاب المعاقين في فصول التعليم العام يكون حافزاً قوياً لتطوير الانفتاح، التفاعل تجاه الأشخاص الآخرين واحتياجاتهم، وتشكيل مواقفهم الناضجة تجاه أقرانهم؛ مما يكون له تأثيراً إيجابياً على كل من الطلاب العاديين والطلاب من ذوي الإعاقة؛ حيث يمنح الأول إمكانية التفاعل مع زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة والانفتاح على احتياجاتهم، وإتاحة الفرصة للأخير للتفاعل معهم في بيئة اجتماعية طبيعية، إلا أن هذه الأهداف لا تتحقق دائماً وكذلك لا يتحقق الدمج الحقيقي (Channouf et al.,1995; Dubois & Le Poulitier,1993) ، وإن تحقق فإنه يكون بطئ نسبياً لدى الطلاب الصم أو ضعاف السمع مقارنة بباقي الطلاب ذوي الإعاقة (علي و عمر، ٢٠١٧).

وبغض النظر عن مدى نجاح الدمج، فإن وضع الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في فصل دراسي واحد قد يؤثر على تكوين سمات شخصياتهم (Bressoux & Pansu, 2001) ؛ حيث وجد أن المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة يكون لديهم الرغبة في الحصول على نفس النوع من الخبرات والفرص التنموية التي يتمتع بها أقرانهم العاديين، على الرغم من أنه يتعين عليهم عادةً مواجهة المزيد من التحديات بسبب إعاقاتهم؛ ففي كثير من الأحيان، لا يمكنهم المشاركة في الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية بنفس مستوى ووتيرة أقرانهم العاديين؛ مما يؤدي

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

إلى نتائج نفسية واجتماعية سلبية مثل التوتر أو الشعور بالوحدة، كما يتعرضون للتنمر بشكل متكرر من قبل أقرانهم (Barani, 2006).

وبالإضافة إلى ذلك، تتأثر الجوانب الوجدانية للأفراد المصابين بضعف السمع بمسار النمو الخاص بهم، وعادة ما يتعرضون لمخاطر عاطفية اجتماعية أكثر من أقرانهم ذوي السمع، ويؤثر فقدان السمع على القدرات اللغوية والتواصلية؛ مما ينتج عنه انحرافات في النمو العاطفي والاجتماعي، ووجد أن الأطفال والمراهقين الذين يعانون من ضعف السمع يعانون من مشاكل في بناء العلاقات الاجتماعية وإدارة عواطفهم (Adibsereshki et al.,2019)؛ حيث يعاني هؤلاء الأفراد من انخفاض مستويات التعاطف مع الآخرين وفهم انفعالاتهم، وانخفاض في الدافعية إلى السلوك الإيجابي والقبول الاجتماعي وتكوين صداقات مقارنة بالعاديين في السمع (Netten et al., 2015)، كما أنهم يلجئون إلى مواقف تفاعل اجتماعي تتضمن شخص واحد أو اثنين على الأكثر، وبالتالي من الممكن أن يبقى هؤلاء الأفراد في تراجع (انتكاسه) ولا يكون لديهم نمو اجتماعي مرغوب فيه (هدى فضل الله علي، ٢٠١٨).

وقد تبين أن غالبية المصابين بضعف السمع (٧٨,٦٪) منهم يعانون من انخفاض في مستوى الذكاء الوجدان (Pujar & Patil,2019)، ولوحظ انعزال وانطواء هذه الفئة، وصدور سلوكيات عدوانية، وانسحاب وعدم رغبة عند دمجهم في فصول العاديين، وظهر ذلك في سوء التوافق بينهم وبين أقرانهم وبين معلمهم، وعدم مشاركتهم في الأنشطة ونقص الدافعية لديهم، وقد يرجع ذلك إلى ما لديهم مشكلات انفعالية واجتماعية بسبب إعاقتهم ونظرة المحيطين بهم (ناصر، ٢٠١٩).

وبما إن الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد ضعاف السمع هو أحد الأهداف الرئيسية لبرامج التدريس الخاصة بهم (Bar-on, 2006)، فإن توفير خدمات إعادة التأهيل لضعاف السمع، مثل تنمية الذكاء الوجداني يعد ضروري لتعزيز صحتهم النفسية (Bar-

(Yip & Martin, 2005; on, 2006)؛ حيث إن الذكاء الوجداني يرتبط إيجابيًا بالصحة النفسية (Dehghan et al., 2020) ، وبالرفاهية النفسية وتقدير الذات (Rani & Marzuki, 2016) ، ومستوى التحصيل الدراسي (Yasin et al. & (2012) ، وبالمرونة النفسية (Yaghoubi et al., 2019) ، لدى ضعاف السمع ، كما أن له دورًا هامًا في الحد من السلوك العدواني بين ضعاف السمع (Mahmoud et al., 2015) ، ويقدم حلولاً لمشكلات كل من التعليم، والعمل، والصحة، وله دور رئيسي في تطوير القدرات الشخصية والاجتماعية للفرد (Adibsereshki et al., 2019) .

وأظهرت مراجعة الأدب السيكولوجي أن انخفاض الذكاء الوجداني يرتبط بالعديد من المتغيرات التي لها عواقب سلبية على الصحة مثل ضعف مفهوم الذات والعزلة واليأس والاكتئاب والقلق (Pourmohamadreza-Tajrishi et al., 2013) ، والغضب (سليمون وآخرون، ٢٠١٦) ، بالإضافة إلى أن افتقاد الفرد لمكونات الذكاء الوجداني- أو أحداها- يعوق تقدمه، وارتقائه مهما امتلك هذا الفرد من قدرات معرفية، أو أكاديمية حيث إن نسبة الذكاء العام للفرد تمثل ٢٠% أما نسبة الذكاء الوجداني فتمثل ٨٠% فقط من نجاح الفرد في الحياة (Mayer et al., 2008) ، وعلى عكس الذكاء المعرفي، فإن الذكاء الوجداني لا يعد قدرة ثابتة ولكن يمكن تنميته من خلال التدريب الخاص (Pourmohamadreza-Tajrishi, et al., 2013) .

وتعد فئة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية أكثر الفئات احتياجًا للذكاء الوجداني نظرًا لما تواجهه هذه في مرحلة المراهقة من تحديات وتوتر بشأن قدرتهم على التكيف وتحقيق النجاح الأكاديمي، وإدارة علاقتهم بأقرانهم، لذا كان من الضروري حفز نقاط القوة وتحسين نقاط التحدي لدى هؤلاء الطلاب لمساعدتهم على فهم مشاعرهم وانفعالاتهم، والتحكم فيها، وتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم وبالتالي مساعدتهم على الاندماج في التعليم والمجتمع بشكل كلي، ويكون ذلك من خلال تنمية الذكاء الوجداني لديهم ببعديه المعرفي و الاجتماعي.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

وغالبًا ما تكون المواقف تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة وتجاه تعلمهم في الفصول الدراسية الدامجة مصدرًا للعديد من المشكلات لهم مقارنة بالطلاب المعاقين الذين يتعلمون في مدارس التربية الخاصة؛ حيث ينظر الآخرون إلى هؤلاء الطلاب على أنهم سلبيون، وغير معتمدين على أنفسهم، ومعتمدين على الآخرين جسديًا أو عقليًا، ولديهم سوء تكيف مع الظروف التي يعيشون فيها (Dubois & Beavois, 2008) ويتأثر تطور وجهة الضبط خلال فترة المراهقة المبكرة بعوامل مختلفة، أحدها هو طفرة نمو البلوغ التي تغير تقييم الذات وعواطفهم لدى المراهقين، مما يؤدي إلى تغييرات في طريقة تفسيرهم للأحداث المختلفة (Gniewosz & Gniewosz, 2019) ، ومن العوامل الأخرى هي تغير الظروف الخارجية، مثل الانتقال إلى المرحلة التعليمية التالية، والحاجة إلى التكيف مع المتطلبات الجديدة وبيئة الأقران الجديدة (Barani, 2006; Chubb et al., 1997; Vaillancourt et al., 2018)

وتشير الأبحاث إلى أن معرفة وجهة الضبط لدى الطلاب يسمح للمرء بالتنبؤ بجودة تكيفهم وقدرتهم على التعامل مع التحديات المختلفة (Ahlin, 2014; Kang et al., 2015; Thompson et al., 2011) ، وبينت عدة دراسات أجريت على ضعاف السمع أن لديهم وجهة ضبط خارجي أكثر مقارنة بأقرانهم الذين لا يعانون من هذه الإعاقات (Lubianka et al., 2020) ؛ لذلك، يجب تدريب الطلاب في المدارس على تفضيل التفسيرات السببية الداخلية المرتبطة بوجهة الضبط الداخلي؛ حيث يدرك الطلاب أنها قاعدة مرغوبة اجتماعيًا ، والتي قد تجلب فوائد، تتمثل في استخدامهم لهذه التفسيرات في المواقف الحياتية المختلفة حتى يتمكنوا من التكيف معها (Pansu et al., 2008).

وبالإطلاع على بعض الدراسات السابقة وجد أن هناك علاقة ايجابية بين المستويات المرتفعة من الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية؛ ومن أمثلتها دراسة (الحويلة و الرشيد، ٢٠١٠؛ النملة، ٢٠١٣؛ المصدر، ٢٠٠٨؛ عبود، ٢٠٢٠)،

ومن الدراسات الأجنبية دراسة (Bellamy et al.,2005; Onu et al.,2013)؛ لذلك يسعى البحث الحالي إلى استكشاف التغييرات التنموية في وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع المدمجين في مدارس عادية بعد تعرضهم لبرنامج تدريبي قائم على القصص؛ حيث تعد وجهة الضبط الداخلية بمثابة الموجه والمتحكم في سلوك الفرد وتصرفاته، وادراكه لذاته وسلوكه، وأثر ما يقوم به من سلوك على الآخرين، كما تمكنه من البحث عن أسباب النجاح أو الفشل في إقامة العلاقات مع الآخرين أو المهام المطلوبة منه بشكلٍ عام بناءً على تقييم داخلي لما يقوم به من أفعال وتصرفات.

ويعد المدخل القصصي واحدًا من المداخل التي تقدم المعلومات إلى المتعلمين وتوجه وتحرك سلوكياتهم بشكل غير مباشر، ويسهم في إتاحة الفرصة للتعامل المباشر مع الوجدان والانفعال للفرد، كما يوفر لهم نموذجًا خارجيًا يمكن أن يتبناه الفرد أو يحذو حذوه في المواقف المماثلة.

ويرى السلامات و الخطيب(٢٠١٤) أن المدخل القصصي هو أسلوب تعليمي تعليمي يعمل على تزويد القارئ أو السامع بالكثير من المعارف حول الانسان والبيئة والعلاقة بينهما وما ينتج عن تلك العلاقة من مشكلات وبالتالي توسع من مداركه، وتعيّنه على التكيف الاجتماعي، والتغلب على المشكلات التي تقابله ؛ حيث إنه باستخدام القصة في التعليم يمكن للطلاب أن يتقنوا ويأخذوا جوانب من الشخصيات ويسألوا عن المعتقدات والاتجاهات والأخلاقيات في القصص، ويتخيلوا الاتجاهات البديلة للحبكة والنهايات المختلفة ، وبنوا على ما سيفكرون فيه ويفعلونه في مواقف مشابهة.

واهتمت العديد من الدراسات باستخدام مدخل القصص في جميع المراحل التعليمية بدءًا من مرحلة رياض الأطفال مثل دراسة (أبو زيد ٢٠١٩؛ حسن وآخرون، ٢٠٢٠؛ يونس ، ٢٠١٧؛ Hussein, 2015؛ Taha,2017) ، والمرحلة الابتدائية مثل دراسة (زيان ٢٠١٦؛ عزيز، ٢٠١٩) مرورًا بالمرحلة الإعدادية مثل دراسة

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

(الجبوشي و الجمل، ٢٠١٩؛ عبد الرازق، ٢٠٠٥؛ عبد العال، ٢٠١٧)، حتى المرحلة الثانوية مثل دراسة (الشمري، ٢٠١٨؛ سلطان، ٢٠١٦) .

ولم تقتصر الدراسات على الأفراد العاديين بل تطرقت إلى فئات متعددة من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الإعاقة العقلية مثل دراسة (معوض وآخرون، ٢٠١٧؛ معوض وآخرون، ٢٠١٨؛ مغربي، ٢٠١٨)، والتوحد مثل دراسة (القصيريين، ٢٠١٦؛ حبيب، ٢٠١٦) والإعاقة البصرية مثل دراسة (النوبي، ٢٠١٨) والإعاقة السمعية، محور البحث الحالي، مثل دراسة (أحمد ٢٠١٥؛ حسونة، ٢٠١٨؛ سليمان، ٢٠١٥؛ صبري و السيد، ٢٠٠٧).

و تحقق القصص فوائد متنوعة مع فئة المعاقين سمعياً بشرط أن يتم إعدادها وتقديمها بشكل يلئم خصائصهم، وأساليب التواصل معهم، بحيث تكون مصورة أو مزودة بالصور الملونة وتعتمد على الوسائط المتعددة ومن المفضل أن يتم ترجمتها إلى لغة الإشارة سواء تم ذلك مباشرة بواسطة المعلم أو جهاز فيديو (صبري و السيد، ٢٠٠٧؛ Rhys et al.,2000).

وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة، تبين أنه لا توجد دراسة تناولت فاعلية المدخل القصصي لتنمية الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلي لدى الطلاب ضعاف السمع المدمجين بالمدارس الحكومية بالمرحلة الإعدادية، وبالتالي تتحدد مشكلة البحث الحالي في: ما أثر البرنامج القائم على القصص في تحسين الذكاء الوجداني بأبعاده الفرعية ووجهة الضبط الداخلية لدى الأطفال ضعاف السمع المدمجين؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أثر البرنامج القائم على القصص في تحسين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية: الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية وذلك لدى عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع؟

- ما أثر التحسن في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية - نتيجة البرنامج القائم على القصص - في تحسين وجهة الضبط الداخلية وذلك لدى عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع؟
- هل يوجد أثر تتبعي للبرنامج القائم على القصص في تحسين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية لدى عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج؟
- هل يوجد أثر تتبعي بعد تطبيق البرنامج القائم على القصص في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية لدى عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- تأثير البرنامج القائم على القصص على تحسين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية: الوعي بالذات ، إدارة الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية وذلك لدى عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع .
- تأثير البرنامج القائم على القصص على تحسين وجهة الضبط الداخلية من خلال تنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع.
- الأثر التبعي للبرنامج في تحسين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية: الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية وذلك لدى عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع .
- الأثر التبعي للبرنامج في تحسين وجهة الضبط الداخلية من خلال تنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية لدى عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع.

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث الحالي من الآتي:

- يسهم تطبيق البرنامج المقترح في البحث الحالي على الطلاب ضعاف السمع فيما بعد في خفض حدة الغضب والانفعال وتحسين قدرة الطالب على التواصل مع الآخرين، وتحسين الصحة النفسية لديهم. ويمثل ذلك استجابة لعلم النفس الإيجابي لتعزيز الصحة النفسية لدى هؤلاء الأفراد.
- تناول البحث الحالي لمتغير وجهه الضبط وتحسين قدرة الطالب ذوي الضعف السمعي على إدراك الأمور الداخلية والخارجية ولمسئوليته والتعرف على أثره في ما يدور حوله من أحداث، مما يساعده على تذليل الصعاب التي يواجهها، وتوجيه سلوكه و تقبل البيئة المحيطة به.
- يمكن الاستفادة من نتائجه في توجيه المعلمين على أن تتضمن الأدوات والوسائل المستخدمة في تحقيق الأهداف السلوكية والوجدانية للطلاب ضعاف السمع في الخطط التربوية الفردية استراتيجيات تتماشى مع أعمارهم وخصائصهم العمرية ونوع إعاقاتهم، ومن أهمها استخدام القصص بأنواعها المختلفة.
- حث المهتمين بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة بضرورة استخدام النماذج القصصية في تعليم الأطفال ضعاف السمع منذ نعومة أظافرهم لكي يتعلموا كيفية إدارة انفعالاتهم، اكتساب المهارات الاجتماعية، الوعي بالذات، تحسين دافعية الذات، وتنمية التعاطف سواء في حياتهم الأسرية أو في حياتهم المدرسية، لما لها من فائدة في تحسين هذه الجوانب؛ لأن الأطفال يعيشون القصص ويتفهمون الشخصيات بها ، ويقوموا بتقليد ما يقوموا به من

أفعال أو تصرفات؛ مما يسهل عملية دمجهم مع أقرانهم العاديين في المدارس والمجتمع ككل.

- توجيه نظر أولياء الأمور والسادة القائمين على تعليم التلاميذ ضعاف السمع على ضرورة استخدام طرق غير تقليدية في تنمية القدرات والجوانب الوجدانية لدى هؤلاء الأطفال من خلال استخدام القصص وغيرها من الطرق التي تجذب التلاميذ وتحثهم على تقليد السلوكيات والتصرفات المتضمنة داخل القصص.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

الطلاب ضعاف السمع: تم تعريفهم في البحث الحالي بأنهم الطلاب من ذوي ضعف السمع البسيط والمتوسط الذي يكون درجاتهم على مقياس السمع ما بين (٤٠-٧٠ ديسيبل)، وملتحقين بالمدراس الدامجة الحكومية، ويتلقوا تعليمهم مع أقرانهم العاديين.

الذكاء الوجداني: يعرف إجرائيًا بأنه مجموعة من السمات الشخصية والكفاءات الاجتماعية التي تساعد الطلاب ذوي ضعف السمع على النجاح في الحياة المدرسية والتكيف مع متطلبات البيئة وضغوطها وتساعدهم على الاندماج مع أقرانهم العاديين في المدارس الحكومية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث الحالي والذي يتكون من خمسة أبعاد هم:

١- **الوعي بالذات Awareness Self :** يتمثل في إدراك الطالب ضعيف

السمع لانفعالاته وهواياته وميوله وقدراته ، وقدرته على التعبير عن مشاعره بسهولة ويسر.

٢- **إدارة الانفعالات Managing Emotion :** ويتمثل في قدرة الطالب ضعيف

السمع على التحكم في انفعالاته الإيجابية أو السلبية في المواقف المختلفة بشكل يتناسب مع مقتضيات الموقف، وعدم السماح للمواقف العصبية أن تؤثر عليه سلبياً لفترة طويلة.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

٣- **دافعية الذات Self- Motivation**: تتمثل في قدرة الطالب ضعيف السمع

على تحفيز ذاته، وبذل المزيد من الجهد، والمثابرة، وعدم الاستسلام للإحباط من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة وانجازها، كما يتضمن قدرة الطالب على تأجيل الاشباع الفوري للحاجات المفضلة إليه حتى يتم الانتهاء من التكاليفات الدراسية المطلوبة منه.

٤- **التعاطف Empathy** : يتمثل في قدرة الطالب ضعيف السمع على الانسجام

مع انفعالات الآخرين والتوحد معها انفعاليًا وفهما من خلال تصرفاتهم وتعبيرات وجوههم، وقدرته على النظر إلى الأمور من منظور الآخرين.

٥- **المهارات الاجتماعية Social Skills**: تتمثل في قدرة الطالب ضعيف السمع

على التفاعل الايجابي مع الآخرين وذلك من خلال تكوين صداقات جديدة، ومشاركة أقرانه في الأنشطة المختلفة والتواصل معهم، وقدرته على إقناع الآخرين والتأثير فيهم.

وجهة الضبط الداخلية : تعرف إجرائيًا بأنها اعتقاد الفرد بأن كل ما يتعرض له من نتائج

إيجابية أو سلبية يعتمد على سلوكياته، وخصائصه الشخصية و قدراته ومهاراته، وكمية الجهد الذي يبذله لتحقيق هدف معين، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس وجهة الضبط الداخلية المستخدم في البحث الحالي.

البرنامج القائم على القصص : يعرف في البحث الحالي بأنه مجموعة من المواقف

والخبرات المنظمة المتضمنة في مجموعة منتقاة من القصص التي يكون لها مضمون، والتي يتم عرضها بطريقة جذابة ومشوقة من خلال السرد القصصي والأداء التمثيلي لكي تتناسب مع الطلاب ضعاف السمع المدمجين مع أقرانهم العاديين في المدارس

الحكومية بالمرحلة الإعدادية من حيث استعدادهم ونموهم وقدراتهم، ويتم عرضها خلال عدد من الجلسات بهدف تحسين الذكاء الوجداني لدى هؤلاء الطلاب.

الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة:

أولاً: الذكاء الوجداني:

تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي Emotional Intelligence تحت مسميات الذكاء الوجداني وهناك من يطلقون عليه اسم الذكاء الانفعالي، أو ذكاء المشاعر، وكثيراً ما يستخدم الباحثون كلمتي انفعال ووجدان كمرادفين، فعندما يعرف الانفعال يشار إلى الخبرة الوجدانية، وفي تعريف الوجدان يشار إلى الخبرة الانفعالية، ولكننا نفضل استخدام كلمة وجدان كمفهوم شامل يشير إلى المزاج Mood والانفعال والعاطفة، فالذكاء الانفعالي هو جزء من الوجداني (سلامة عبد العظيم حسين و طه عبد العظيم حسين، ٢٠٠٦)، ويمكن العثور على فكرة الذكاء الوجداني في تصور (Thorndike's, 1920) للذكاء الاجتماعي، واقتراح (Wechsler, 1940) للقدرة غير العقلية، بالإضافة إلى مفهوم (Gardner, 1983) للذكاء الشخصي، ومع ذلك، فإن (Salovey and Mayer, 1990) هو الذي يُنسب إليه الفضل في صياغة مصطلح "الذكاء الوجداني" (In Singh & Sharma, 2006)؛ حيث كانت بدايات استخدام هذا المصطلح عام ١٩٩٠ عندما نشر Mayer and Salovey أول مقالة علمية بعنوان الذكاء الوجداني، وقدم (Mayer and Salovey, 1990) نموذجاً من القدرات العقلية؛ وقد عرفاه بأنه: "قدرة الفرد على فهم مشاعره الخاصة، ومشاعر الآخرين والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله وسلوكه"، إلا أن الفضل في انتشار مفهوم الذكاء الوجداني يرجع إلى Goleman عام ١٩٩٥ في كتابه "الذكاء الوجداني: لماذا قد يكون أكثر أهمية من معدل الذكاء" حيث قدم وصفاً وافياً للمفهوم وأهميته وأوضح أن القدرات العقلية ليست وحدها كافية للنجاح في مختلف جوانب الحياة بل هناك جانب إنساني مكمل للذكاء لا بد من تفعيله وهو ما أسماه بالذكاء

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

الوجداني، ثم توالت البحوث بعد ذلك لكشف طبيعة هذا النوع من الذكاء، كما قدم Bar On (1997,104) نموذجًا للذكاء الوجداني باعتباره مجموعة من السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية وقد عرفه بأنه: "مجموعة من القدرات العقلية غير المعرفية، والكفاءات والمهارات الاجتماعية والوجدانية والشخصية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في التكيف مع متطلبات البيئة وضغوطها".

وتوالت بعد ذلك تعريفات الذكاء الوجداني؛ حيث عرفه أبو الفضل و حفني (٢٠١٧) بأنه " مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية والمتمثلة في قدرة الفرد على الوعي بذاته ومعرفته بها، وتحفيزه لها واستثمارها ، وإدارة انفعالاته والتحكم فيها، والتعاطف مع الآخرين وتفهم مشاعرهم، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل الاجتماعي معهم ، بما يحقق للفرد التكيف مع الظروف المحيطة والنجاح في شتى مجالات الحياة المختلفة"

وعرفه خليل و الحلي (٢٠١٧) بأنه مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بالقدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية وتختص بصفة عامة بإدراك الفرد لانفعالاته وقدرته على استخدامها في تيسير وتسهيل عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات، وعرفه عبد العال (٢٠٢٠) بأنه مجموعة ما يتمتع به الفرد من مهارات انفعالية شخصية واجتماعية لازمة لنجاحه في الحياة.

وتختلف مفاهيم الذكاء الوجداني في مدى اعتبار الذكاء الوجداني عنصرًا في الشخصية أو القدرة أو مزيجًا منها.

النماذج النظرية التي فسرت الذكاء الوجداني:

هناك نموذجان أساسيان تمحورت حولهما نظريات الذكاء الوجداني هما؛ نموذج القدرة العقلية الذي يركز على التفكير في المشاعر ومن أشهر رواده (Mayer and Salovey) ، والنموذج المختلط والذي يركز بالإضافة للقدرة العقلية على مجموعة من

السمات المتنوعة، ومن أشهر رواده (Goleman and Bar-On) ، ويتم عرض هذه النماذج على النحو التالي:

١- نموذج القدرة: وفقاً لهذا النموذج تم تصور مفهوم الذكاء الوجداني بطريقة مماثلة لتلك الخاصة بالذكاء التقليدي (الذكاء المعرفي). وتم وضع نموذج القدرة وتطويره بواسطة (Mayer and Salovey, 1990) ، وينظر هذا النموذج إلى الذكاء على أنه مجموعة من القدرات المعرفية لإدراك المشاعر وفهمها واستخدامها للتعبير عن المشاعر، والتحفيز الذاتي، وفي التفاعلات مع الآخرين (Mayer et al., 2008)، وعلى أساس هذا النهج ، حدد (Mayer and Salovey, 1990) أربعة فروع من الذكاء الوجداني ترتبط بطريقة هرمية وهي : (أ) القدرة على إدراك المشاعر بدقة: يمثل أبسط جانب من جوانب الذكاء الوجداني ويستلزم قدرة الفرد على اكتشاف وفهم المشاعر في الذات والآخرين، ويتضمن فهم الإشارات غير اللفظية مثل لغة الجسد أو تعبيرات الوجه ، أو الأصوات والصور، (ب) القدرة على استخدام العواطف لتسهيل التفكير: ويتضمن تسخير المشاعر لتسهيل التفكير وحل المشكلات، (ج) القدرة على فهم العواطف: وتتضمن القدرة على فهم لغة العاطفة والطريقة التي تجمع بها العواطف وتتقدم وتنتقل من واحدة إلى أخرى ، و (د) القدرة على إدارة العواطف: تستلزم القدرة على تنظيم العواطف في النفس والآخرين في موقف معين، ووضح (Rosete and Ciarrochi, 2005) أنه يمكن قياس الذكاء الوجداني وفقاً لهذا النموذج باستخدام اختبارات أقصى الأداء.

٢- النماذج المختلطة:

تم تطوير النماذج المختلطة، على عكس نماذج القدرة، حيث تركز على "الذكاء غير المعرفي (Non cognitive intelligence ، وتمثل عمل كل من (Bar-On, 1997; Goleman, 1995, 1998) ، وتعكس سمات ومهارات الذكاء الوجداني مجموعة من التصورات الذاتية الوجدانية والسلوكية، بما في ذلك التعاطف والتعبير

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

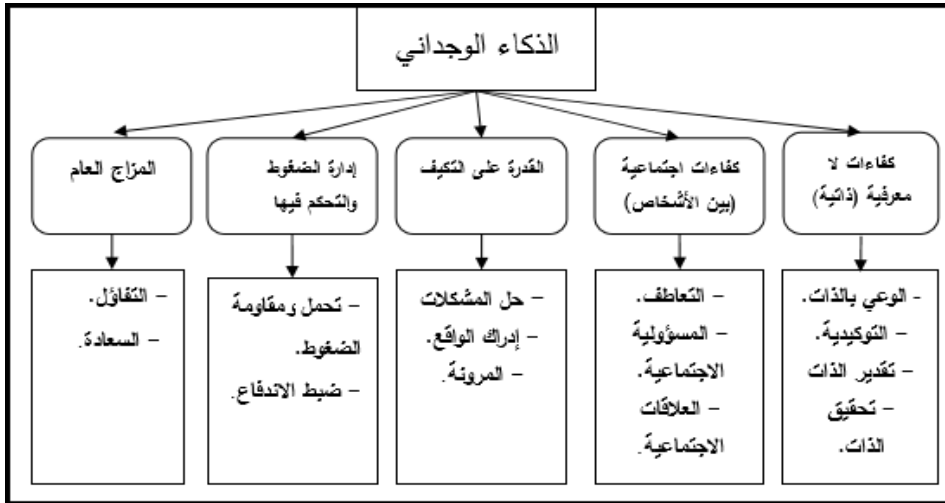
الوجداني والتحكم الذاتي ، والدافعية ، والنزعات الانفعالية ، مثل الحاجة إلى الإنجاز ، والتأكيد ، واحترام الذات ، والسعادة ، وتميل هذه النماذج إلى استخدام قوائم التقارير الذاتية كمقياس أساسي لقياس الذكاء الوجداني (Mayer et al.,2008).
وقدم Goleman(1995) تصورًا للذكاء الوجداني يشتمل على خمسة مجالات أساسية يتم عرضها على النحو التالي:

- ١- الوعي بالذات: وهي قدرة الفرد على ادراك ومعرفة انفعالاته الداخلية باستمرار، وتمييزه لمشاعره لحظة حدوثها، ويتضمن دقة تقييم الذات والثقة بالنفس.
- ٢- إدارة الانفعالات : وهي قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة، والقدرة على التحكم في الانفعالات السلبية من غضب واكتئاب وقلق، ، ويتضمن هذا المجال أيضًا: الضبط الذاتي، والتكيف والتجديد، وبقظة الضمير .
- ٣- دافعية الذات : هي قدرة الفرد على تحفيز ذاته وتركيز طاقته النفسية لإنجاز هدف معين، ويشتمل هذا المجال على المهارات الآتية: دعم المشاعر لخدمة هدف معين، تأجيل الإشباع ، والمبادرة ، والالتزام والتفاؤل والأمل.
- ٤- التعاطف: وهو القدرة على معرفة وإدراك مشاعر الآخرين مما يؤدي إلى التناغم الوجداني معهم، والتعاطف معهم ويتضمن هذا المجال أيضًا النظر إلى الأمور من منظور الآخرين والتوحد معهم انفعاليًا، والفاعليه في حل مشكلاتهم.
- ٥- المهارات الاجتماعية : وهو القدرة على التعامل مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم. ويشتمل هذا المجال على المهارات الآتية: القدرة على التأثير في الآخرين والتواصل معهم، وإقامة علاقات إيجابية معهم، والتعامل

معهم بفاعلية ، كما يتضمن القدرة على إدارة الصراع والقيادة والتعاون (الدردير، ٢٠٠٤، ٦٦-٦٧؛ عبد العال، ٢٠٢٠) .

ومن الأمثلة الأخرى على النهج المختلط هو نموذج (1997) Bar-On الذي يركز على الكفاءات التي تحدد مدى فعالية الأفراد في التعبير عن أنفسهم وفهم الآخرين والتواصل معهم والتعامل مع المتطلبات والضغوط اليومية، واستخدم بعد ذلك إجراءات التحليل العملي لتطوير النموذج المختلط الذي يتكون من خمسة أبعاد رئيسية يندرج أسفلها ١٥ كفاءة فرعية كما هو مبين في شكل ١ .

شكل ١: مكونات الذكاء الوجداني حسب نموذج Bar On.



ملحوظة: يوضح شكل ١ الكفاءات الخمس الأساسية للذكاء الوجداني حسب نموذج Bar On، وما يندرج منها من كفاءات فرعية (إبراهيم، ٢٠٠٧، ١٠٤).

وهناك العديد من النماذج النظرية الأخرى التي حاولت تفسير الذكاء الوجداني منها: نموذج (1997) Cooper ، ونموذج (1998) Goleman ، ونموذج (2006) Palemer and Stouph (ورد ذكرهم في حفني، ٢٠١٢)، ونموذج

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

Montemayor & Weisinger(2004) ، ونموذج (Spee(2005) (ورد ذكرهم في عبد العال، ٢٠٢٠).

ويتبنى الباحثان نموذج Goleman، حيث يعد من النماذج المختلطة التي تكامل بين القدرات العقلية والسمات الشخصية في تناولها للذكاء الوجداني حيث تركز على الوجدان والمعرفة معًا ، ويقاس الذكاء الوجداني في ضوءه من خلال استبانة تقرير ذاتي، كما يعد من أكثر النماذج شيوعًا واستخدامًا في الأدبيات المختلفة، ويتفق الباحثان مع ما أشار إليه حفني (٢٠١٢) بأنه لا يمكن فصل المعرفة عن الوجدان وأن كلاهما يؤثر في الآخر ويتحكم فيه، وأن نموذج Goleman يغطي مجموعة من القدرات العقلية والوجدانية والتي تؤثر في قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة ، كما تؤثر على نجاحه المهني والأكاديمي فيها.

أهمية الذكاء الوجداني لضعاف السمع:

هناك اهتمام متزايد بالذكاء العاطفي بين المراهقين خلال السنوات الأخيرة؛ حيث يواجه المراهقون صعوبات في التكيف وقد يتعرضون للاغتراب، و تواجه هذه الفئة العمرية، كطلاب، تحديات مختلفة في تحقيق النجاح الأكاديمي، وإدارة العلاقات مع الأقران و تغيير المدارس (على سبيل المثال، من المرحلة الابتدائية إلى المتوسطة إلى المدرسة الثانوية). في حين أن هذه المواقف تميل إلى توليد الضغط لجميع المراهقين، فإن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون المزيد من التحديات والتوتر، ويمكن أن يؤدي الذكاء الوجداني العالي إلى تخفيف المشكلات والنجاح ؛ ومن ناحية أخرى ، ترتبط مخاوف الطلاب ومخاوفهم بانخفاض الذكاء الوجداني(Adibsereshki et al.,2019).

وأجرى Hassim et al. (2012) دراسة بهدف استكشاف الذكاء الوجداني لدى ضعاف السمع في المدرسة، وكشفت النتائج بأن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية يجدون صعوبة في بناء العلاقات الاجتماعية وإدارة عواطفهم، وأفادت دراسات أخرى

أيضاً بأن هناك علاقة إيجابية وهامة بين الذكاء الوجداني والمشكلات السلوكية (Flouri et al., 2013; Yasin et al., 2012)، وتؤثر هذه العوامل على قدرة الفرد على مواجهة الضغوط والمتطلبات البيئية (Mayer et al., 2004) ، وبالتالي فإن استقرار الانفعالات عند ضعاف السمع يتيح له فرصة أفضل في التواصل والتفاعل الاجتماعي مما يزيد من ثقته بنفسه، وكنتيجة للتفاعل الاجتماعي الجيد ، سيتم تقديم خدمات أفضل لضعاف السمع.

ويرى (Goleman,1998) أن الذكاء الوجداني له نفس تأثير الذكاء العقلي على نجاح الفرد في الحياة بل قد يكون أكثر منه أهمية؛ حيث اعتقد أن الذكاء الوجداني يمكن أن يساهم في حياة الفرد بجوانبها المختلفة مثل زيادة التعلم، وانخفاض السلوك العدواني، واتخاذ القرارات بشكل صحيح ، وغيرها من الأمور التي تساعد الفرد على النجاح في الحياة، ويرى أيضاً أن الذكاء المعرفي يتسبب في ٢٠% من النجاحات التي يحققها الفرد في الحياة وأن ٨٠ بالمائة الأخرى تسببها عوامل أخرى ، وقدرة الفرد تعتمد في كثير من المواقف على المهارات التي تشكل الذكاء الوجداني.

وصف (Akintunde and Olujide,2018) الذكاء الوجداني بأنه عامل مهم يحدد النجاح والرفاهية النفسية للطفل ، ويعتقد (Pujar & Patil, Bar-On, 2019) أن الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من القدرات والمهارات التي تحشد الشخص للتوافق مع البيئة والنجاح ، والأطفال الذين يعانون من مشكلة في السمع يزداد لديهم خطر التعرض للعديد من المشكلات السلوكية، والضغوط الانفعالية، ويكون تحصيلهم الأكاديمي أقل مقارنة بالأطفال العاديين، و بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يعانون من انخفاض مستوى الذكاء الوجداني بسبب عدم القدرة على التحدث أو التعبير عن مشاعرهم، أو التواصل مع والديهم أو الأشخاص الآخرين.

وتتضح أهمية الذكاء الوجداني لضعاف السمع من خلال نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها دراسة (Yasin et al.,2012) التي إلى وجود علاقة

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني ومستوى التحصيل الدراسي وسالبة بينه وبين مستوى المشكلات السلوكية في المدرسة، كما أظهرت نتائج دراسة (Mahmoud et al. 2015) أن الذكاء الوجداني والاجتماعي له دوراً هاماً في الحد من السلوك العدواني بين الأطفال ضعاف السمع، بينما توصلت دراسة Rani and Marzuki (2016) إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وكل من الرفاهية النفسية وتقدير الذات لدى الطلاب ضعاف السمع، وتوصلت دراسة (Yaghoubi et al. 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الذكاء الوجداني والمرونة، وأنه يمكن التنبؤ بالمرونة لدى التلاميذ ضعاف السمع من خلال مستوى الذكاء الوجداني لديهم، في حين أظهرت دراسة (Dehghan et al. 2020) وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين كل من الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي لدى الأطفال المكفوفين والصم، مما يشير إلى أن الذكاء الوجداني والصحة العقلية هي بنيتان نفسية تلعب دوراً مهماً في تشكيل اضطراب القلق الاجتماعي، وفي البيئة السورية توصلت دراسة ريم سليمان وآخرون (2016) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والغضب لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

ونظراً لأهمية الذكاء الوجداني اهتمت دراسة طه وآخرون (2008) بتنميته بهدف خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع من خلال برنامج إرشادي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع، كما أجرى أبو الفضل و حفني (2017) دراسة بهدف الكشف عن فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على مستوى التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المعاقين سمعياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وخفض

مستوى التتمر المدرسي لدى عينة الدراسة، وفي البيئة الأجنبية توصلت دراسة Adibsereshki et al. (2019) إلى فعالية برنامج قائم على المرونة في تعزيز الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلاب ضعاف السمع.

ويتضح مما سبق أن العلاقة المباشرة بين الذكاء الوجداني والحياة الصحية الجيدة تشير إلى أن الاهتمام بالعواطف، والوعي بها، واستخدامها لتوجيه السلوك أمر مهم للغاية، لذا ينبغي الاهتمام بتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب ضعاف السمع مما يسهل اندماجهم مع أقرانهم في التعليم والمجتمع بأكمله.

ثانيًا: وجهه الضبط الداخلي:

قامت Rotter(١٩٥٤) بتطوير مفهوم "موضع الضبط" خلال بحثها حول نظرية القيمة المتوقعة Expectancy-Value Theory، و الفكرة الأساسية وراء هذه النظرية هي أن سلوك الفرد لا يتحدد فقط بوجود التعزيز أو قيمته، ولكنه يتحدد أيضًا بمعتقدات الفرد حول ماهية نتائج السلوك، وكانت وجهة نظر (Rotter,1954) أن بعض الناس يحملون توقعات عقلية معينة وأن تلك التوقعات ستؤثر على سلوكهم، وأطلق على هذه المعتقدات مصطلح "موضع الضبط"، والأشخاص الذين لديهم موضع ضبط داخلي (توقع عام مرتفع) يعتقدون أن لديهم سيطرة على ظروفهم؛ في حين أن الأشخاص الذين لديهم موضع ضبط خارجي (توقع عام منخفض) يعتقدون أن سلوكهم لم يؤثر على النتائج التي تعرضوا لها (As cited in Galvin et al.,2018)

ونبع هذا المفهوم من نظرية التعلم الاجتماعي، حيث أنه أثناء عملية التعلم يطور الأفراد توقعات بأن سلوكيات معينة ستؤدي إلى تعزيزات معينة، و يظهر اختلافات فردية ثابتة نسبيًا مع مرور الوقت تتعلق بالمدى الذي يدرك فيه الأفراد وجود علاقة سببية بين السلوك والمكافآت، وعلى الرغم من أن بعض الأفراد ينظرون إلى أن سلوكهم وخصائصهم الشخصية هي التي تتحكم في النتائج، فإن الآخرين يطورون إحساسًا عامًا بأن القوى الخارجية تحكم النتائج (Rotter, 1966).

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

ويشير مصطلح "الضبط الداخلي مقابل الضبط الخارجي" إلى الدرجة التي يتوقع بها الأشخاص أن التعزيز أو نتيجة سلوكهم مرهونة بسلوكهم أو بخصائصهم الشخصية مقابل الدرجة التي يتوقع فيها الأشخاص أن التعزيز أو نتائج سلوكهم راجعة إلى الصدفة، أو الحظ، أو القدر، وتكون تحت سيطرة الآخرين، أو ببساطة لا يمكن التنبؤ بها (Rotter, 1966)، ويركز مفهوم وجهة الضبط على ما إذا كان الأفراد "عزو سبب حدوث الحدث أو السيطرة عليه إما لأنفسهم أو إلى البيئة الخارجية" (Spector, 1982, 482). وعرف Wang et al. (2010) وجهة الضبط بأنها "المدى الذي يعتقد فيه الناس بأنه يمكن التحكم بالمكافآت التي يتلقونها في الحياة من خلال تصرفاتهم الشخصية"، وعرفها أفرح القلاف وآخرون (٢٠١٦) بأنها اعتقادات الفرد المتعلقة بالعوامل المسؤولة عن خبرات النجاح أو الفشل التي يم بها في حياته، ووضح Bajwa et al. (2016) أن وجهة الضبط تشير إلى المدى الذي يعتقد فيه الطلاب بأن هناك قوة خارجية مرتبطة بتأثير الأحداث في حياتهم، ويشار إلى قدرة الفرد على التحكم في النتائج على أنها "وجهة الضبط"، بينما عرفها Akyürek and Guney (2018) بأنها مفهوم يحدد اتجاه الحياة ويهدف إلى توضيح أسباب، ووسائل الخيارات الفردية، ويرتبط بمدى سيطرة الفرد على تجاربه الشخصية، كما أنه يشير إلى جهد الشخص للسيطرة على المعتقدات والمهارات والقدرات وكذلك الأحداث في الحياة، بالإضافة إلى ذلك، فهو مرتبط بإدراك من وما الذي يحدد السلوكيات والمصير، كما أن هذا المفهوم يعني قدرة الفرد على البحث الداخلي أو الخارجي عن أسباب الأحداث الإيجابية والسلبية في الحياة.

وعرفها عبود (٢٠٢٠) بأنها الدرجة التي يدرك عندها الفرد أن المكافأة أو التدعيم يعتمد على سلوكه وخصائصه، في مقابل الدرجة التي يدرك عندها الفرد أن المكافأة أو التدعيم محكومة بقوى خارجية، أو ربما تحدث مستقلة عن سلوكه.

خصائص الأفراد ذوي الضبط الداخلي / الخارجي:

بالإطلاع على أدبيات البحث ، والعديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغير وجهة الضبط ومن أمثلتها (القلاف وآخرون، ٢٠١٦؛ ثابت، ٢٠١٧؛ عيود ، ٢٠٢٠) ومن الأدبيات والدراسات الأجنبية (Akintunde & Olujide,2018 ; Akyürek & Guney,2018; Chiang et al.,2019; Ng et al.2006; Rotter,1966; Smith & Mihans,2009; Spector,1982) أهم الخصائص المميزة لكل من ذوي وجهة الضبط الداخلي ، وذوي وجهة الضبط الخارجي على النحو التالي:

جدول ١

يوضح الخصائص المميزة لذوي وجهة الضبط الداخلي ، وذوي وجهة الضبط الخارجي

ذوي وجهة الضبط الخارجي	ذوي وجهة الضبط الداخلي
يرون أنفسهم ضحايا للظروف والبيئات المستقبلية التي يواجهونها ، ولهم دور سلبي في تحديد النتائج التي سيحققونها في النهاية.	يشعرون بالتحكم في الأحداث ، وأن سلوكهم يحقق النتائج المرجوة.
لا يمكنهم أنهم يتدخلوا ويغيروا في مصائرهم لأنها مقدر مسبقاً	قادرون على التحكم في حياتهم.
يعزون النتائج السلبية إلى أسباب خارج أنفسهم (مثل سلوك الآخرين، أو عوامل البيئة ، أو الفرص المتاحة، صعوبة المهام، الصدفة ، الحظ ، القدر).	يقبلون النتائج والعواقب الإيجابية أو السلبية على حد سواء كنتيجة لسلوكهم، ويعزون النجاح والفشل إلى عوامل داخلية(كالمهارة ، الكفاءة، الطاقة، الجهد، الخبرة).
مصادر التعزيز لديهم خارجية، وبالتالي ينتظرون مكافأة على كل عمل يقومون به	مصادر التعزيز لديهم داخلية، وبالتالي لا ينتظرون مكافأة، فإشباع حاجة داخلية هي المكافأة
أكثر تبعية، وتابعون في نشاطاتهم	أكثر استقلالية ومبادرون في نشاطهم.
الاعتماد على الغير في تحقيق الأهداف	قادرون على تحقيق الأهداف والتحدي
غير قادرين على تأجيل الإشباع الفوري.	قادرون على تأجيل الإشباع للحصول على مزايا أكثر أهمية ورؤية ثابتة على المدى الطويل.
يركزون على التعلم السطحي	يركزون على التعلم المتعمق؛ حيث يسعون وراء المعرفة والمعلومات بشكل أكثر إيجابية ولديهم مهارة استخدامها بفاعلية.
أقل قدرة على مقاومة التلاعبات ونشر المعلومات المتحيزة	يمنعون نشر المعلومات المتحيزة والخاطئة.
لديهم قدرة منخفضة على تحمل المسؤولية وحل المشكلات	لديهم قدرة عالية على تحمل المسؤولية وحل المشكلات
السلبية العالية في التعامل والتوافق مع البيئة	يميلون إلى المبادرة للإصلاح الاجتماعي

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

أهمية وجهة الضبط الداخلي لضعاف السمع:

إن اعتقاد الشخص بأن ما يمر به من أحداث ومواقف إيجابية كانت أم سلبية، هو نتيجة لأفعاله وتصرفاته، وأنه مسؤول عن ذلك ومشارك فيه، فإن هذا الشخص يتمتع بصحة نفسية جيدة، وسيعمل على إيجاد الحلول للمشكلات التي يواجهها، والإحساس بالتوافق مع البيئة، وذلك لأنه يرى أن له دور فيما يحدث له من حوله، وعندما يشعر الإنسان بأن ما يحدث له من مواقف سواء كانت إيجابية أو سلبية إنما تعود لعوامل ومسببات خارجية، أي خارج إرادته وتصرفاته، هنا يمكن القول أن هذا الإنسان قد يعاني من مشكلات وأزمات شخصية واجتماعية لأنه لا يستطيع حلها، فمسبباتها وكذلك حلولها – حسب اعتقاده- خارج إرادته، وليس له دور فيها (النملة، ٢٠١٣).

وتتضح أهمية وجهة الضبط فيما اهتمت به العديد من الدراسات بالكشف عن علاقته مع المتغيرات النفسية الأخرى، حيث توصلت دراسة محمد (٢٠٠٨) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الداخلي والهناء الشخصي لدى عينة الدراسة (الصم والمكفوفين والعاديين)، كما توصلت دراسة خريبه و إسماعيل (٢٠١٨) إلى وجود تأثير سالب دال إحصائياً لوجهة الضبط الداخلي على كل من التتمر الجسدي، والتتمر اللفظي، والتتمر الاجتماعي، والتتمر بالامتلاكات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، كما وجدت دراسة Çelik and Sarıçam(2018) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين وجهة الضبط الداخلي وكل من مهارات التفكير الإيجابي والمثابرة والعزيمة، وأشار Madu(2018) إلى أن وجهة الضبط الخارجي يرتبط بأعراض الاكتئاب لدى المتعلمين، بينما يرتبط الضبط الداخلي بالأداء الأكاديمي المرتفع.

وتخطت بعض الدراسات مرحلة الكشف عن علاقته بغيره من المتغيرات إلى ضرورة تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ومن هذه الدراسات

دراسة (Rahmati and Niktab, 2016) التي هدفت إلى تنمية وجهة الضبط الداخلي وتحسين الصحة النفسية لدى مجموعة من الطالبات ضعاف السمع من خلال التدريب على المهارات الحياتية، وأشارت النتائج إلى أنه في حين أن التدريب على المهارات الحياتية أدى إلى تحسن الصحة العامة للطالبات الصم، فإنه لم يكن له أي تأثير كبير على موضع الضبط لديهن، بينما توصلت دراسة ثابت (٢٠١٧) الي فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الاكاديمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم، ، كما توصلت دراسة عبد العال (٢٠١٧) إلى فاعلية تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزني وأثره في تنمية السلوك البيئي المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

ويتضح مما سبق أهمية تنمية وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ذوي ضعف السمع ؛ حيث أنها تجعلهم أشخاصًا يتحملون مسؤولية تصرفاتهم ومن ثم زيادة الثقة بالنفس والاستقلالية ، والمثابرة والعزيمة، ومواجهة المشكلات التي يتعرضون لها مثل مشكلة التمر، كما تجعلهم يتمتعون بالرفاهية النفسية والتفكير الإيجابي، والصحة النفسية الجيدة وبالتالي تجعلهم قادرين على التوافق مع البيئة المحيطة بهم والاندماج مع المجتمع.

• علاقة وجهة الضبط بالذكاء الوجداني:

أشار (Cornwall, 2011) إلى أن وجهة الضبط الداخلية ترتبط بما يعزو الفرد سبب سلوكه العاطفي، فالأفراد الذين يمتلكون وجهة ضبط داخلية يظهرون حالتهم العاطفية كنتيجة لتفكيرهم ، في حين يظهر الأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجية عواطفهم كأنهم تحت ضغط عوامل خارجية، مثل الطريقة التي يتصرف بها الآخرون ، وإذا شعر الناس بعدم قدرتهم على السيطرة على انفعالاتهم (ذلك أن السبب فيما يشعرون به يأتي من أمر خارج عنهم)، فإنهم على الأرجح لا يبحثون عن حلول لمشكلاتهم العاطفية، وبالتالي يبدو الأفراد الذين لديهم مركز ضبط داخلي أفضل من أولئك الذين

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

لديهم وجهة ضبط خارجي، ويتمتعون بالقدرة على التحكم بالأمر التي يمكنهم التأثير فيه، خصوصًا تلك التي مصدرها عاطفتهم (كما ورد ذكره في عبود، ٢٠٢٠).

وأجرى Bellamy et al.(2005) دراسة أظهرت أن جميع الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني ارتبطت بشكل كبير بوجهة الضبط الداخلية، وأوضحت أيضًا أن الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني هم أكثر سيطرة على الأحداث التي يواجهونها، وهم من ذوي وجهة الضبط الداخلية، وكما أن الشخص القادر على التحكم بالأحداث التي يتعرض لها يكون متفهمًا ومدركًا لحياته وهو ما يتمثل بالوعي بالذات، كما أسفرت دراسة Kulshrestha and Sen(2006) عن وجود علاقة قوية بين الرفاهية الذاتية والذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية وبشكل أكثر تحديدًا، سجل الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية في الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية درجات مرتفعة بشكل ملحوظ في جميع الأبعاد الثلاثة للرضا عن الحياة (الرضا عن الحياة الشخصية والإنجازات وأسلوب الحياة)، كما تشير دراسة Mohapatra & Gupta(2010) أيضًا إلى وجود علاقة عالية بين وجهة الضبط الداخلية وبعض أبعاد الذكاء الوجداني، مثل استخدام وإدارة العواطف والمهارات الاجتماعية، كما أظهرت دراسة Akintunde and Olujide(2018) وجود علاقة إيجابية مرتفعة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية، وأن التفاعل بينهما له تأثير كبير جدًا على التحصيل الدراسي، ويتفق مع نتائج هذه الدراسات دراسة (Onu et al.,2013; Omoniyi, & Adelowo, 2014; Singh & Sharma,2006) ، ومن أمثلة الدراسات التي أجريت في البيئة العربية ودعمت وجود علاقة إيجابية بين المستويات المرتفعة من الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية؛ دراسة (الحويلة و الرشيد، ٢٠١٠؛ النملة، ٢٠١٣؛ المصدر، ٢٠٠٨)، كما توصلت دراسة عبود (٢٠٢٠) إلى أنه يمكن التنبؤ

بمركز الضبط من خلال بعدد من أبعاد الذكاء الوجداني وهما: إدارة الانفعالات ،
والمعرفة الانفعالية.

ثالثاً: التدخل القائم على القصة :

للقصة لها دور هام في تلبية حاجات الأطفال الاجتماعية، الانفعالية، والعقلية؛
حيث إنها تثري خيال الطفل كما أن لها دور في اكتساب اللغة والمهارات المرتبطة بها،
وتزويده بالمعلومات الكثيرة عن بيئته ، فضلاً عن ذلك فهي تساعد على تعديل سلوكهم
غير المرغوب، وتقديم المعلومات والحقائق والمفاهيم المتنوعة بصورة مبسطة).

(Abed-Alwahab, 2009)

وتشكل القصة وسيلة تعليمية مهمة في عملية إعداد الطلاب داخل المدارس ،
ولكي تكون وسيلة ناجحة في التربية فلا بد من أن تشكل القيم التربوية ركناً رئيسياً فيها،
فهي بمثابة الهدف الواضح المرغوب فيه، لذلك يجب أن تقدم للأطفال في المدارس
القصص التي تعمق قيم الحياة الإيجابية وتنمي الجوانب الانفعالية (يونس، ٢٠١٧).
وتوجد وظيفة تربوية للقصة وذلك لأنها تمتاز بمميزات جعلت لها آثار نفسية
وتربوية كبيرة، ويبقى تأثيرها على مدى الزمن مع ماتثيره من عاطفة ومن حيوية
وحركة في النفس مما يجعلها تدفع المتعلمين إلى تغيير سلوكهم وتجريد عزيبتهم حسب
مقتضى القصة وتوجهها والعبرة منها(عبد الرازق،٢٠٠٥).

ويشير الحوامدة (٢٠١٤) أن القصة تقسم من حيث البناء الفني أو الحكمة الفنية إلى:

- **القصة السردية:** وهي التي تعنى بسرد الحادثة وتوجه اهتمامها الأكبر إلى عنصر الحركة بينما لا يحظى منها رسم الشخصيات بنفس الاهتمام.
- **القصة الشخصية:** التي توجه اهتمامها لشخصية معينة في القصة وما تتعرض له من مواقف، ومن خلال هذا يقدم المؤلف ما يريد من أفكار ووقائع وأحداث. - قصة الفكرة: هي التي تركز اهتمامها إلى الفكرة، ويأتي دور السرد ورسم الشخصيات في الدرجة الثانية.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

● **القصة البيئية:** هي التي توجه اهتمامها على إبراز أثر المجتمع في الفرد والحياة الإنسانية وقدرة المجتمع على تغييرها.

تعددت أنواع القصص من حيث المضمون أو المحتوى إلى درجة يصعب أحيانا حصرها، ويذكر الباحثان بعض منها وفقاً لما ورد في توفيق و خلف(٢٠٠٨)؛ أبو حلاوة، ٢٠٠٠، (٧١-٨٣)؛ جيوشي والجمال(٢٠١٩) على النحو التالي:

● **القصص التاريخية:** هي نوع من القصص يعتمد على الأحداث والشخصيات التاريخية والمواقع والغزوات ، ويتضمن قصص الرحالة، ومن أهدافه تنمية الحاسة الاجتماعية، وروح العمل الجماعي والفردى من خلال عرض الأحداث التاريخية، ولها دورًا كبيرًا في تنمية الوعي القومي.

● **القصص الدينية:** تشمل قصص الأنبياء والرسل والخلفاء وقصص القرآن والأبطال الخالدين من الذين دافعوا عن قضية الدين، ويهدف هذا النوع إلى بث تعاليم الدين ويجاد فيه الفرد الموعظة الحسنة والمثل الأعلى.

● **القصص الشعبية:** والقصص الشعبى هو أحد اشكال التراث الثقافى الذى يجسد عادات و تقاليد و قيم و معتقدات أى أمة من الأمم ، مما يجعل الفرد يتناقضونه جيلاً بعد جيل، ويعد انعكاساً لروح الشعب الشعب و تصوارته و آرائه، بل والذوق العام المتحكم فى تصرفاتهم و سلوكياتهم.

● **القصص الفكاهية:** وهي قصص تروي أحداثا تستثير الضحك، ويكون الهدف الأول منها إزالة التوتر وتجديد النشاط ، وإشاعة جو من المودة والألفة بين المعلم والتلاميذ، وهي تنمي التفكير عن طريق التفارقات والتناقضات الموجودة بالقصة ، وتنمي الذوق والإحساس، هذا بالإضافة إلى تكوين قيم جديدة صالحة عن طريق السخرية من قيم أخرى فاسدة.

- **القصص الخيالية:** هي قصص تقوم على افتراض شخصيات وأعمال خارقة لا وجود لها في الواقع، وتدور حول خوارق وأحداث غير حقيقية تستمد وجودها من افتراضات يتخيلها المؤلف مثل قصص الفضاء وأعماق البحار.
- **القصص الواقعي:** قصص تكون أحداثها ممكنة الحدوث، وشخصياتها تتصرف كالأشخاص الحقيقيين، مما يشعر المتلقي بأنه يعرفهم. فيسهل عليه الإستفادة من الخبرات التي يمرون بها والتعلم من المواقف التي تحدث معهم، وهي تتناول العلاقات الأسرية بكل أنواعها بهدف تعزيز النواحي الإيجابية، ومعالجة النواحي السلبية، وتعد هذه القصص ذات فائدة للكبار بشكل عام ، وللصغار بشكل خاص لواقعيته.
- **القصص الإجتماعية:** وموضوعاتها الأسرة والمجتمع والعلاقات الإجتماعية.
- **القصص العلمية:** تتضمن بعض المعلومات والحقائق عن الكائنات الحية والظواهر الطبيعية المختلفة بهدف إثارة الاهتمام العلمي للتلاميذ ، وتزويدهم بالثقافة العلمية بطريقة شيقة.

الشروط التي ينبغي أن تراعى في القصص المقدمة للطلاب .

- مراعاة بيئة الطالب ومحيطه ومقدار الثقافة المتاحة له.
- توسيع وإثراء خبرات الطالب وأفكاره وتنمية إدراكه للمفاهيم وتعويده على التفكير الواسع وغير المقيد.
- تطبيق وممارسة العمليات العقلية وتشجيع القصة على تقليد هذه الممارسة في الحياة الواقعية
- تعويد الطالب على التفكير الناقد والأسلوب المنطقي في الحديث من خلال مناقشة مواقف القصة وطلب تبريرات الطالب لكل ما يقوله أو يتخيله أو يفعله.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

- تزويد الطالب بالخبرات والمعارف والحقائق العلمية المختلفة حتى تترسب في أعماقه وتخرج في صورة سلوك شخصي يتمثله في حياته فيقف على الصواب والخطأ ، كما تخرج في صورة اتجاهات مرغوب فيها وأساليب جديدة في التفكير.
- تزويد الطالب بالألفاظ والعبارات العميقة المختلفة وتعويده على اللغة الفصحى السهلة البسيطة بما يساهم في استمالة الطالب نحو القراءة والاطلاع فيما بعد.
- جعل حوادث القصة متسلسلة ومتصلة حتى لا يمل الطالب وتكون القصة قصيرة وقليلة الشخصيات والحوادث لأن الطالب لا يستطيع أن يركز اهتمامه لفترة طويلة من الزمن وعدم ذكر تفاصيل كثيرة تشتت انتباه الطالب عن هدف القصة الأصلي ولا تساهم في فهم جوانبها أو الاستمتاع بها .
- احتواء القصة على حوادث تدور حول الأعمال أو الحركة أو النشاك أو أصوات الطيور، وأصوات الحيوانات وبعض المسئولية الاجتماعية. (الضبع، ٢٠٠٧، ٢٩٧)

تدريس القصة:

- يرى عبد الفتاح (٢٠٠٣، ٦٢-٦٣) يسير تدريس القصة في أربع خطوات وهي :
- التمهيد : ويتم فيه استثارة انتباه الانتباه نحو موضوع القصة والتهيئة لها من خلال عرض صور شخصيات القصة ، ومناقشتها ، أو طرح بعض الأسئلة التي تركز على القيم أو الفضائل المرتبطة بالقصة أو شخصيات القصة .
 - عرض القصة : وذلك باستخدام طريقة من طرق سرد القصة واستخدام الوسيلة المناسبة لها.
 - مناقشة القصة وتحليلها.
 - ربط القصة بحياة الطالب.

وفيما يتعلق بالهدف الذي استخدمت من أجله القصص في التدخل سواء مع الأفراد العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة نجد أن معظم الدراسات ركزت على تحسين جوانب عدة مثل القيم والمبادئ (حسن وآخرون، ٢٠٢٠؛ عبد الرازق، ٢٠٠٥ ؛ مغربي، ٢٠١٨ ؛ Hussein, 2015) ، خفض السلوكيات غير المقبولة (حبيب، ٢٠١٦؛ حسونة، ٢٠١٨؛ يونس، ٢٠١٧)؛ مهارات التحدث والمهارات اللغوية (سلطان، ٢٠١٦؛ سليمان، ٢٠١٥) الأداء الأكاديمي ، وبعض القدرات العقلية والمعرفية (الجوشي والجمال، ٢٠١٩ ؛ السلامات و الخطيب، ٢٠١٤)، و المهارات الحياتية والاجتماعية (حبيب، ٢٠١٦ ؛ معوض وآخرون، ٢٠١٧ ؛ معوض وآخرون، ٢٠١٨)، والجانب الوجداني (الشمري، ٢٠١٨؛ توفيق و خلف ، ٢٠٠٨ ؛ زيان، ٢٠١٦؛ عزيز، ٢٠١٨).

وهناك دراسات تناولت استخدام القصص مع ذوي الإعاقة السمعية مثل صبري و السيد (٢٠٠٧) القصص الكاريكاتورية بهدف التعرف على أثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحية وتنمية الوعي بها لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً، تتراوح أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) سنة ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القصص في تحقيق الهدف منها، كما أجرى أحمد (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام القصة الحركية التفاعلية على مستوى اللياقة الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من التلاميذ المعاقين سمعياً بمعهد الأمل للتربية السمعية والذي يكون مستوى السمع لديهم ٩٠ ديسيبل فاكثر في الفئة العمرية (٧-٩) سنوات وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على القصة الحركية التفاعلية في تحسين مستوى اللياقة الحركية لدى المعاقين سمعياً.

بينما هدفت دراسة سليمان (٢٠١٥) التي هدفت إلى اكتشاف أثر تصميمين مختلفين للقصة الالكترونية على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ تلميذاً

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

من التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسن في المهارات اللغوية بعد البرنامج التدريبي بغض النظر عن اختلاف تصميم القصص الإلكترونية، وهدفت دراسة حسونة (٢٠١٨) إلى التحقق من فعالية برنامج قصص إلكتروني لتعديل بعض مظاهر السلوك المشكل للأطفال ضعاف السمع تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات ، وبينت النتائج وجود أثر للبرنامج في تعديل بعض مظاهر السلوك المشكل لدى عينة الدراسة.

وقد تبين من مراجعة هذه الدراسات فاعلية البرامج القائمة على القصص في تعديل سلوكيات الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، وفائدتها لم تقتصر على الطلاب العاديين ولكن أثبتت فاعليتها لدى فئة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال عرضها بطرق مختلفة تتناسب مع خصائص كل فئة من هذه الفئات الخاصة.

تعقيب عام على الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة:

يتضح من العرض السابق للإطار النظري وما تضمنه من بحوث ودراسات سابقة ما يلي:

- معظم البحوث والدراسات السابقة تبنت نموذج جولمان للذكاء الوجداني ومنها دراسة (أبو الفضل و حفي، ٢٠١٧ ؛ عبد العال، ٢٠٢٠ ؛ عبود ، ٢٠٢٠).
- هناك تنوع في أهداف هذه البحوث ؛ فهناك بحوث ركزت على مجرد الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بغيره من المتغيرات النفسية الأخرى لدى الطلاب ضعاف السمع ومنها دراسة (Dehghan et al. 2020; Mahmoud et al., 2015; Rani and Marzuki, 2016 ، وهناك دراسات تخطت ذلك ، واهتمت بإعداد برامج مختلفة لتحسين الذكاء الوجداني لدى الطلاب ضعاف السمع مثل دراسة (Adibsereshki et al. ,2019) .
- توجد دراسات اهتمت بإعداد برامج لتنمية الذكاء الوجداني كمتغير وسيط للتأثير على متغيرات نفسية أخرى مرتبطة به مثل تنمية الذكاء الوجداني من أجل

خفض العدوانية لدى الاطفال ضعاف السمع كما في دراسة (عمر وآخرون، ٢٠٠٨) ، أو خفض التتمر المدرسي لدى ضعاف السمع أيضاً كما في دراسة (أبو الفضل و حفي، ٢٠١٧).

- توجد دراسات اهتمت بالكشف عن علاقة وجهة الضبط بغيره من المتغيرات النفسية كما في دراسة خريبه و إسماعيل(٢٠١٨)؛ ودراسة Çelik and Sarıçam(2018) ؛ ودراسة Madu(2018) ، وهناك دراسات اهتمت بتحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب من خلال برامج مختلفة ، وتنوعت نتائج هذه الدراسات والبحوث فهناك دراسات أثبتت فاعلية البرامج في تحسين وجهة الضبط الداخلي مثل دراسات(ثابت، ٢٠١٧ ؛ علي و إبراهيم، ٢٠٠٧) ، وهناك دراسة لم ينجح البرنامج التدريبي في تحسين وجهة الضبط الداخلي لدى الطلاب كما في دراسة (Rahmati & Niktab,2016) ، ولا توجد دراسة من هذه الدراسات استهدفت فئة ضعاف السمع.
- يوجد عدد قليل من الدراسات التي اعتمدت على القصة لدى فئات ذوي الإعاقة السمعية؛ حيث وجد الباحثان أربع دراسات فقط ، ثلاث منها تم إجرائهم على تلاميذ المرحلة الابتدائية (أحمد، ٢٠١٥ ؛ سليمان ٢٠١٥ ؛ صبري و السيد، ٢٠٠٧) ، والرابعة كانت على الأطفال ضعاف السمع بمرحلة رياض الأطفال(حسونة ، ٢٠١٨).
- لا توجد دراسة استخدمت مدخل القصص في تنمية الذكاء الوجداني وتحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع؛ حيث وجدت دراسة واحدة استخدمت القصص كمدخل لإنماء الذكاء الوجداني واستهدفت أطفال الروضة(توفيق و خلف، ٢٠٠٨) ، كما وجدت دراسة هدفت إلى تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام مدخل القصص واستهدفت الطلاب العاديين(عبد العال، ٢٠١٧).

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

توجد دراسات توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية ومنها دراسات أجريت في البيئة الأجنبية مثل دراسات (Akintunde & Olujide,2018; Bellamy et al., 2005; Kulshrestha & Sen,2006; Mohapatra & Gupta,2010) ودراسات أجريت في البيئة العربية مثل دراسات (الحويلة و الرشيد، ٢٠١٠؛ المصدر، ٢٠٠٨؛ النملة، ٢٠١٣؛ عبود، ٢٠٢٠)، وعلى الرغم من أن هذه الدراسات لم تستهدف فئة ضعاف السمع إلا أنه من المتوقع في ضوء هذه العلاقة أن أي تحسن في الذكاء الوجداني يصحبه تحسن في وجهة الضبط الداخلية لدى أفراد عينة البحث الحالي.

فروض البحث :

- في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات المرتبطة أمكن صياغة الفروض التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية) لصالح القياس البعدي لدى أفراد عينة البحث.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس وجهة الضبط الداخلية لصالح القياس البعدي لدى أفراد عينة البحث.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية) لدى أفراد عينة البحث.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس وجهة الضبط الداخلية لدى أفراد عينة البحث.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجداني وجهة الضبط الداخلية في القياس البعدي.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة؛ لملائمته لأغراض البحث الحالي.

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من الطلاب ذوي ضعف السمع البسيط والمتوسط (٤٠-٧٠ ديسيل) بمدارس الدمج بمحافظة بني سويف بالمرحلة الإعدادية وتراوحت أعمارهم ما بين ١٢-١٦ سنة.

عينة البحث :

عينة تقنين أدوات البحث :

تكونت عينة تقنين أدوات البحث من ٣٠ طالب من ذوي ضعف السمع بمراكز محافظة بني سويف، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٦) سنة بمتوسط عمري (13.9) وانحراف معياري (1.22).

عينة البحث الأساسية :

تكونت عينة البحث الأساسية من ١٠ طلاب من ضعاف السمع المدمجين بالمدارس الحكومية (٦ ذكور ، ٤ إناث) ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ - ١٦) سنة بمتوسط عمري (13.5) وانحراف معياري (1.2)، وكانت درجاتهم على مقياس السمع ما بين (٤٠-٧٠ ديسيل)، وكانوا من الطلاب المنتظمين في الحضور في الدراسة وذلك في خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، وتم اختيارهم من مدينة بني سويف، وكانت لديهم قدرة على التواصل اللفظي، ولا يستخدمون لغة الإشارة في التواصل فيما بينهم.

أدوات البحث :

▪ مقياس الذكاء الوجداني للطلاب ذوي ضعف السمع.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

تم بناء مقياس الذكاء الوجداني للطلاب ذوي ضعف السمع بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت الذكاء الوجداني والاسترشاد بها، ومن أمثلتها في البيئة العربية دراسات (حفني، ٢٠١٢؛ عمر وآخرون، ٢٠٠٨؛ سليمان وآخرون، ٢٠١٦)، وفي البيئة الأجنبية دراسات (Adibsereshki et al., 2019; Dehghan et al., 2020; Rani & Marzuk, 2016; Yaghoubi et al., 2019; Yasin, 2012)، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٤٠) بند تم توزيعها على خمسة أبعاد فرعية وفقاً لنموذج (1995) Goleman، وهي: (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية)، وتتكون من (٩، ٩، ٧، ٧، ٨) بنود على الترتيب.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني:

للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة تقنين أدوات

البحث وتم حساب الصدق والثبات كما يلي:

أولاً صدق المقياس:

(أ) الصدق الظاهري:

- تم عرض المقياس على سبعة محكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية بقنا وكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ببني سويف (ملحق ١)، وطلب منهم إبداء الرأي حول بنود المقياس من حيث بساطتها ووضوحها ومدى انتمائها وأهميتها للبعد الذي وضعت لقياسه ومدى ملاءمتها لعينة البحث الحالي.

- استخدم الباحثان مؤشر كابا Kappa لتكمية صدق المحتوى بناءً على تقييم محكي الموضوع والارتباط حسب توصيات دراسة الضوي (٢٠١٥)، وتم عرض النتائج في جدول ٢

- تم الإبقاء على البنود التي تحقق محكي الوضوح والارتباط معًا، وحذف البنود التي لم تحقق المحكين معًا طبقًا للقيم الحدية لمعامل كابا $K=0.60-0.74$ على مستوى البند (كما ورد ذكره في الضوي ، ٢٠١٥)، ويوضح جدول ٢ تقديرات معامل كابا لمحكي الوضوح والارتباط في مقياس الذكاء الوجداني.

جدول ٢

تقديرات معامل كابا لمحكي الوضوح والارتباط في مقياس الذكاء الوجداني.

رقم البند	عدد مرات الاتفاق	محك الوضوح		محك الارتباط		رقم البند	عدد مرات الاتفاق	معامل كابا	عدد مرات الاتفاق
		معامل كابا	عدد مرات الاتفاق	معامل كابا	عدد مرات الاتفاق				
١	٦	٠,٨٥٦	٦	٢١	١	٧	٠,٨٥٦	٦	١
٢	٧	٠,٧٠٨	٥	٢٢	١	٧	١	٧	٢
٣	٦	١	٧	٢٣	١	٧	٠,٨٥٦	٦	٣
٤	٥	١	٧	٢٤	٠,٨٥٦	٦	٠,٧٠٨	٥	٤
٥	٧	١	٧	٢٥	١	٧	١	٧	٥
٦	٧	١	٧	٢٦	١	٧	١	٧	٦
٧	٧	١	٧	٢٧	١	٧	١	٧	٧
٨	٧	١	٧	٢٨	١	٧	١	٧	٨
٩	٧	١	٧	٢٩	١	٧	١	٧	٩
١٠	٦	١	٧	٣٠	١	٧	٠,٨٥٦	٦	١٠
١١	٦	١	٧	٣١	١	٧	٠,٨٥٦	٦	١١
١٢	٧	١	٧	٣٢	١	٧	١	٧	١٢
١٣	٧	١	٧	٣٣	١	٧	١	٧	١٣
١٤	٧	٠,٨٥٦	٦	٣٤	١	٧	١	٧	١٤
١٥	٧	١	٧	٣٥	١	٧	١	٧	١٥
١٦	٧	٠,٧٠٨	٥	٣٦	١	٧	١	٧	١٦
١٧	٧	٠,٨٥٦	٦	٣٧	١	٧	١	٧	١٧
١٨	٧	٠,٨٥٦	٦	٣٨	١	٧	١	٧	١٨
١٩	٧	١	٧	٣٩	١	٧	١	٧	١٩
٢٠	٦	١	٧	٤٠	٠,٨٥٦	٦	٠,٨٥٦	٦	٢٠

ويتضح من جدول ٢ أن قيم معامل كابا لبنود المقياس تراوحت بين (٠,٧١-١,٠٠)،

وبالتالي فإن جميع بنود المقياس حققت مستوى جيد في محكي الوضوح والارتباط طبقًا للقيمة الحدية لمعامل كابا $K=0.60-0.74$ ؛ ولذلك تم الإبقاء على جميع بنود المقياس البالغ عددهم (٤٠) بندًا، وتم إجراء جميع التعديلات الكيفية التي أوصى بها المحكمين حول الصياغة اللغوية.

(ب-) حساب معامل الارتباط المصحح Corrected Item-Total Correlation :

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

تم حساب معامل الارتباط المصحح بين درجة كل بند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه بعد حذف درجة هذا البند من الدرجة الكلية للبند ، وحساب معامل الارتباط المصحح بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البند من الدرجة الكلية للمقياس، وهذا المعامل يشير إلى صدق بنود المقياس، ذلك باعتبار بقية بنود المقياس محكًا للبند (محمد، ٢٠١٦، ٥٢٢)، ويبين جدول ٣ معاملات الارتباط المصححة لبنود مقياس الذكاء الوجداني .

جدول ٣

معاملات الارتباط المصحح بين بنود مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠).

الرتباط البعد	الرتباط بالدرجة الكلية	الرتباط بالبعد	الرتباط بالدرجة الكلية	الرتباط بالبعد	الرتباط بالدرجة الكلية	الرتباط بالبعد	الرتباط بالدرجة الكلية	الرتباط بالبعد	الرتباط بالدرجة الكلية
**٠,٨٨٢	**٠,٦٦١	**٠,٦٧١	١٤	تابع الدافعية	**٠,٧٠٤	**٠,٥٣٥	**٠,٥٨٣	٢	الوعي بالذات
	**٠,٦٤٢	**٠,٧١٥	١٨			**٠,٥٩٨	**٠,٦٠٣	٩	
	**٠,٥٠٣	**٠,٥٧٢	٢١			**٠,٥٤٤	**٠,٥٦١	١٣	
	*٠,٤٥٩	**٠,٥٤٣	٣٤			**٠,٦٠٩	**٠,٦٤١	١٧	
	**٠,٥١٠	**٠,٥٩١	٤٠			**٠,٥٣٤	**٠,٥٧٥	٢٠	
**٠,٧٤٧	**٠,٦٨٣	**٠,٧٠٧	٥	التعاطف	**٠,٨٢٦	**٠,٥٣٧	**٠,٦٠١	٢٥	إدارة الانفعالات
	**٠,٥٠٩	**٠,٦٦٥	١٠			**٠,٥٩٢	**٠,٥٩٨	٢٨	
	**٠,٦٦٨	**٠,٧٢٨	١٦			**٠,٧٢١	**٠,٧٢٢	٣٢	
	**٠,٥١٦	**٠,٥٦٦	٢٣			**٠,٥٦٥	**٠,٦١٣	٣٨	
	**٠,٦٩١	**٠,٧٠٨	٢٩			**٠,٥٨٧	**٠,٦٣١	٣	
**٠,٧٧٩	**٠,٤٦٩	**٠,٥٧٨	٣٣	المهارات الاجتماعية	**٠,٨٢٦	**٠,٤٦٤	**٠,٥٧٩	٦	إدارة الانفعالات
	**٠,٦٨٩	**٠,٧٠١	٣٧			*٠,٤٥٧	**٠,٤٩٨	١٢	
	**٠,٦٠٣	**٠,٦٦٧	٤			**٠,٥٥٤	**٠,٥٥٥	١٥	
	**٠,٥٦١	**٠,٦٣٨	٧			**٠,٥٩٢	**٠,٦٥٣	١٩	
	**٠,٤٧٢	**٠,٥٩٥	١١			**٠,٥٥٥	**٠,٦٧٩	٢٤	
	**٠,٥٥٠	**٠,٧٢٢	٢٢			**٠,٧٢١	**٠,٥٢٨	٢٧	
	**٠,٥٢١	**٠,٦٦٠	٢٦			**٠,٤٦٨	**٠,٥٣١	٣٠	
	**٠,٥١٠	**٠,٦٤٩	٣١			**٠,٥٦٥	**٠,٥٨٧	٣٩	
	**٠,٥١١	**٠,٥٨٦	٣٥			**٠,٥٣١	**٠,٥٧١	١	
**٠,٥٣٢	**٠,٥٧٩	٣٦	**٠,٥٦٩	**٠,٦٦٨	٨				

ملحوظة: ** دال عند مستوى (٠,٠١) * دال عند مستوى

(٠,٠٥) ، بدرجة حرية (ن-٢=٢٨).

يتضح من جدول ٣ أن قيم معاملات الارتباط المصحح تتراوح ما بين ٠,٤٥٧ إلى ٠,٧٢٨ لبنود المقياس، وتراوح بين (٠,٧٠٤ إلى ٠,٨٨٢) بالنسبة لارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، وجميعها قيم دالة إحصائيًا كما مبين بجدول ٣، مما يدل على صدق بنود المقياس.

ثانيًا: ثبات درجات المقياس:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات درجات المقياس في البحث الحالي، وبلغ قيمة معامل ألفا (٠,٧٦٦، ٠,٧٦٧، ٠,٦٨٧، ٠,٧٣٠، ٠,٨٢٣) للأبعاد الخمسة للمقياس (الوعي بالذات، إدارة الإنفعالات، دافعية الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية) على الترتيب، كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية؛ حيث تم حساب معامل سييرمان- براون وبلغت قيمته (٠,٩٢٦)، وبلغت قيمة معامل جتمان (٠,٩٢٣)، وجميعها قيم مقبولة لثبات المقياس، مما يثبت صلاحية الأداة لجمع بيانات البحث الحالي.

الصورة النهائية للمقياس وطريقة تصحيحه:

تتكون الصورة النهائية للمقياس من (٤٠) بندًا (ملحق ٢)، ويتم الاستجابة على هذه البنود على مقياس من نوع ليكرت ثلاثي التدرج (غالبًا ، أحيانًا ، نادرًا) يقابلها الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وذلك بالنسبة للبنود المصاغة بشكل إيجابي ، أما بنسبة للبنود المصاغة عكسيًا يتم إعطائها الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب، و بذلك تتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس ما بين (٤٠ : ١٢٠) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني ويبين جدول ٤ توزيع بنود مقياس الذكاء الوجداني على أبعاده الفرعية.

جدول ٤

توزيع بنود مقياس الذكاء الوجداني على أبعاده الفرعية في صورته النهائية .

عدد البنود	البنود التي تنتمي إلى كل بعد	البعد
٩	٣٨ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ١٧ ، ١٣ ، ٩ ، ٢	الوعي بالذات
٩	٣٩ ، ٣٠ ، ٢٧ ، ٢٤ ، ١٩ ، ١٥ ، ١٢ ، ٦ ، ٣	إدارة الانفعالات
٧	٤٠ ، ٣٤ ، ٢١ ، ١٨ ، ١٤ ، ٨ ، ١	دافعية الذات
٧	٣٧ ، ٣٣ ، ٢٩ ، ٢٣ ، ١٦ ، ١٠ ، ٥	التعاطف
٨	٣٦ ، ٣٥ ، ٣١ ، ٢٦ ، ٢٢ ، ١١ ، ٧ ، ٤	المهارات الاجتماعية
	٤٠ بند	اجمالي عدد البنود

■ مقياس وجهة الضبط للطلاب ضعاف السمع .

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

تم إعداد مقياس وجهة الضبط الداخلي للطلاب ضعاف السمع، بعد الاسترشاد والاستفادة من الدراسات التي تضمنت مقاييس لوجهة الضبط ومن أمثلتها دراسة علي و إبراهيم (٢٠٠٧)، وفي البيئة الأجنبية دراسات (Dillon, 1980; Nowicki & Strickland, 1973 ; Rotter , 1966) وتضمن المقياس في صورته الأولية (٣٠) بند يجيب عنها الطالب بـ (نعم) أو (لا)، ويمكن قراءة البنود للطلاب في حال عدم قدرته على القراءة.

الخصائص السيكومترية لمقياس وجهة الضبط:

أولاً صدق المقياس:

(أ) الصدق الظاهري:

- تم عرض المقياس على سبعة محكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية بقنا وكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ببني سويف (ملحق) ١، وطلب منهم إبداء الرأي حول بنود المقياس من حيث بساطتها ووضوحها ومدى انتمائها للبعد الذي وضعت لقياسه ومدى ملاءمتها لعينة البحث الحالي.

- تم استخدام مؤشر كابا لتكمية صدق المحتوى بناءً على تقييم محكي الوضوح والارتباط حسب توصيات دراسة الضوي (٢٠١٥)، وتم عرض النتائج في جدول ٥.

جدول ٥

تقديرات معامل كابا لمحكي الوضوح والارتباط في مقياس وجهة الضبط.

رقم البند	عدد مرات الاتفاق	معامل كابا		معامل الاتفاق		رقم البند	معامل كابا		معامل الاتفاق
		معامل كابا	عدد مرات الاتفاق	معامل كابا	عدد مرات الاتفاق		معامل كابا	عدد مرات الاتفاق	
١	٧	١	٧	١	٧	١٦	١	٧	١
٢	٧	١	٧	١	٧	١٧	١	٧	١
٣	٧	١	٧	١	٧	١٨	١	٧	١
٤	٦	٠,٨٥٦	٧	٠,٧٠٨	٥	١٩	١	٧	٠,٨٥٦
٥	٧	١	٧	١	٧	٢٠	١	٧	١
٦	٧	١	٧	١	٧	٢١	١	٧	١
٧	٦	٠,٨٥٦	٧	١	٧	٢٢	١	٧	٠,٨٥٦
٨	٦	٠,٨٥٦	٧	١	٧	٢٣	١	٧	٠,٨٥٦

د/ عمرو سيد رمضان حسين / د/ شيماء سيد سليمان سيد

رقم البند	محك الوضوح		محك الارتباط		رقم البند	محك الوضوح		محك الارتباط	
	عدد مرات الاتفاق	معامل كبا	عدد مرات الاتفاق	معامل كبا		عدد مرات الاتفاق	معامل كبا	عدد مرات الاتفاق	معامل كبا
٩	٧	١	٥	٠,٧٠٨	٢٤	١	٧	٠,٨٥٦	١
١٠	٧	١	٧	١	٢٥	١	٧	١	١
١١	٧	١	٧	١	٢٦	١	٧	١	١
١٢	٧	١	٧	١	٢٧	١	٧	١	١
١٣	٦	٠,٨٥٦	٧	١	٢٨	١	٧	١	١
١٤	٧	١	٧	١	٢٩	١	٧	١	١
١٥	٥	٠,٧٠٨	٧	١	٣٠	١	٧	١	١

ويتضح من جدول ٥ أن قيم معامل كبا لبنود المقياس تراوحت بين (٠,٧١) - (١,٠٠)، وبالتالي فإن جميع بنود المقياس حققت مستوى جيد في محكي الوضوح والارتباط طبقاً للقيمة الحدية لمعامل كبا $K=0.60-0.74$ ؛ ولذلك تم الإبقاء على جميع بنود المقياس البالغ عددهم (٣٠) بنذًا، وتم إجراء جميع التعديلات الكيفية التي أوصى بها المحكمين حول الصياغة اللغوية.

(٢) الصدق المرتبط بمحك

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة تقنين أدوات البحث على مقياس وجهة الضبط المعد من قبل الباحثين في البحث الحالي، ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط لـ Dillon(1980) (تعريب: عبد الرسول، ١٩٩٥) كمحك خارجي، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧١٥) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى صدق بنود المقياس في قياسها للهدف الذي وضعت من أجله.

(٣) معامل الارتباط المصحح Corrected Item-Total Correlation

تم حساب معامل الارتباط المصحح بين درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البند من الدرجة الكلية للمقياس، ويبين جدول ٦ معاملات الارتباط المصححة لبنود مقياس وجهة الضبط.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

جدول ٦

معاملات الارتباط المصحح بين بنود مقياس وجهة الضبط بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠).

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالدرجة الكلية
٠,٧٣٩	٢١	٠,٦٣٤	١١	٠,٦٢٥	١
٠,٧٨٦	٢٢	٠,٥٠٧	١٢	٠,٥٩٥	٢
٠,٦١٥	٢٣	٠,٧٣٩	١٣	٠,٦٤٤	٣
٠,٦٠٣	٢٤	٠,٤٨٩	١٤	٠,٧٢١	٤
٠,٥٨٨	٢٥	٠,٥٢٥	١٥	٠,٦٢٨	٥
٠,٥٥٣	٢٦	٠,٥٥٩	١٦	٠,٥٩٤	٦
٠,٥٩٢	٢٧	٠,٦٠٤	١٧	٠,٦٠٦	٧
٠,٦٧١	٢٨	٠,٦٢٨	١٨	٠,٥٩٨	٨
٠,٥٩٠	٢٩	٠,٦١٦	١٩	٠,٦٠٤	٩
٠,٧٤١	٣٠	٠,٧٠١	٢٠	٠,٦٢٨	١٠

ملحوظة: جميع القيم دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول ٦ أن قيم معاملات الارتباط المصحح تتراوح ما بين ٠,٤٨٩ إلى ٠,٧٨٦ ، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بدرجة حرية (ن-٢=٢٨) ، مما يدل على صدق بنود المقياس.

ثانياً : ثبات درجات المقياس:

تم استخدام طريقة معامل كيودر ريتشاردسون لحساب ثبات درجات المقياس في البحث الحالي، وبلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٠٧)، كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية؛ حيث تم حساب معامل سبيرمان- براون وبلغت قيمته (٠,٨٦٥)، وبلغت قيمة معامل جتمان (٠,٨٥٥)، وجميعها قيم مقبولة لثبات المقياس، مما يثبت صلاحية الأداة لجمع بيانات البحث الحالي.

الصورة النهائية للمقياس وطريقة تصحيحه:

تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٣٠) بندًا (ملحق ٣)، يستجيب إليها المفحوص وفق نموذج ثنائي التدرج وهو (نعم، لا) ، يقابلها الدرجات (١، ٠) على الترتيب مع مراعاة البنود المصاغة عكسيًا يتم إعطائها تدرجًا عكسيًا، وبذلك تتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس ما بين (٠ : ٣٠) درجة ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى وجهة الضبط الداخلية.

▪ البرنامج القائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب ضعاف السمع (إعداد الباحثان).

أ- هدف البرنامج :يهدف البرنامج إلى تنمية الذكاء الوجداني بأبعاده الخمسة المتمثلة في: الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف، والمهارات الاجتماعية؛ وأثر ذلك في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمحافظة بني سويف.

ب- الفنيات المستخدمة : اعتمد البرنامج التدريبي في تطبيقه على فنيات القصة ومؤثرات تتفق مع طبيعة الطلاب ضعاف السمع والمتمثلة في: التعزيز بأنواعه المختلفة، النمذجة، التسلسل، لعب الأدوار، التغذية الراجعة.

ج- مصادر بناء البرنامج : اعتمد الباحثان في بناء محتوى البرنامج على مصادر عديدة منها :

- الإطار النظري للبحث : والذي تناول متغيرات البحث (استخدام القصة، الذكاء الوجداني، وجهة الضبط الداخلية، الطلاب ضعاف السمع)

- الدراسات والبحوث المرتبطة التي تناولت متغيرات البحث مثل دراسة (السيد، ٢٠١٧؛ الشمري، ٢٠١٨؛ حبيب، ٢٠١٦؛ حسن وآخرون، ٢٠٢٠؛ حسونة، ٢٠١٨؛ زيان، ٢٠١٦؛ سلطان، ٢٠١٦؛ سليمان، ٢٠١٥؛ عزيز، ٢٠١٨؛

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

معوض وآخرون، ٢٠١٧؛ معوض وآخرون، ٢٠١٨؛ يونس، ٢٠١٧؛

. (Hussein, 2015)

د- الفئة المستهدفة :

تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على القصص على عينة من الطلاب ذوي ضعف السمع البسيط والمتوسط المدمجين بمدارس التعليم الحكومي بالمرحلة الإعدادية وعددهم ١٠ طلاب، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ١٦) سنة.

هـ- الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء البرنامج :

- ألا تكون القصص ذات معان مجردة.
- تتدرج أحداث القصة من خمسة إلى تسعة أحداث فقط.
- مراعاة أن يتم استخدام أكثر من حاسة أثناء عرض القصة.
- حداثة القصص والأنشطة المصاحبة له وارتباطها بأبعاد الذكاء الوجداني.
- مراعاة البساطة والسهولة في اللغة المستخدمة في القصص بما يتناسب مع قدرات الطلاب والفروق الفردية فيما بينهم.
- الاعتماد على التعزيز بأنواع المختلفة لإثابة السلوك المرغوب فيه.
- تهيئة الظروف المحيطة أثناء تنفيذ البرنامج والتي تتناسب مع تلك من الفئة من الطلاب.
- تنوع الأنشطة التي يمارسها الطلاب قبل وأثناء وبعد القصة في المراحل المختلفة للنشاط.
- مراعاة اشتراك جميع الطلاب في الأنشطة بالتبادل والحرص على توزيع الأدوار عليهم بشكل جماعي فردي على حسب نوع القصة وطريقة عرضها.

- أن يكون الوقت كاف أثناء التدريب لتحقيق الهدف من البرنامج التدريبي على مدار الجلسات المخصصة للبرنامج.

و- التحقق من صحة البرنامج :

من أجل التحقق من صدق القصص المتضمنة في البرنامج ، فقد تم عرضها على سبعة من السادة المحكمين والخبراء في العلوم النفسية والتربوية لإبداء مقترحاتهم ، والتأكد من أن القصص تغطي الأهداف الموضوعية لها، وتتضمن أبعاد الذكاء الوجداني الخمس، وقد تم تطبيق القصص بعد ذلك على خمسة طلاب من عينة تقنين أدوات البحث بشكل تجريبي لمدة أسبوعين، وتم الحصول على تغذية راجعة من الطلاب، وتم تعديل القصص بما يتماشى مع قدرات الطلاب وأعمارهم.

ح- محتوى البرنامج:

تكون البرنامج في صورته النهائية من (٥٠) قصة، تم توزيعها على خمسة أبعاد فرعية هي: (الوعي بالذات ويتضمن ١٢ قصة ، إدارة الانفعالات ويتضمن ١٢ قصة ، دافعية الذات ويتضمن ٨ قصص ، التعاطف ويتضمن ٩ قصص ، والمهارات الاجتماعية ويتضمن ٩ قصص). و تكون البرنامج الحالي من (٥٠) جلسة خلال أربعة أشهر وأسبوع، بالإضافة إلى الجلسة التمهيدية والجلسة الختامية، حيث تم عرض قصة كل جلسة باستخدام أساليب عرض مختلفة وتراوحت مدة الجلسة ٩٠ دقيقة أتيح للطلاب خلالها مناقشة أحداث القصص التي تم عرضها .

ط- طرق عرض القصص للطلاب:

تمثلت طرق عرض القصص للطلاب في الأنماط التالية :

- سرد أحداث القصة: بطريقة لفظية دون الاستعانة بالصور.
- القصص المصورة : من خلال عرض مجموعة من القصص المصورة على الطلاب وأسفل كل صورة جملة مكتوبة.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

- استخدام المجسمات: من خلال استخدام مجسمات لعرائس وشخصيات تم اختيارها لتناسب أحداث القصص .
- العرض التمثيلي: حيث تم تدريب الطلاب على أداء أدوار بعض القصص أمام زملائهم وإتاحة الفرصة لزملائهم للمناقشة والتساؤلات حول أحداث القصة.

جدول ٧

يوضح القصص المستخدمة في البرنامج والهدف العام منها وطريقة عرضها

الابعاد	عنوان القصة	الهدف العام من القصة	طريقة العرض
الوعي بالذات (١٢ قصة)	هواء بارد جدا	الوعي بالجسم	القصص المصورة
	عادل وجريدة الصباح	تنمية قدرات الشخص	العرض التمثيلي
	مازن الرسام	معرفة مواهب الفرد واستغلالها	العرض التمثيلي
	منى تتعلم الخياطة	ممارسة الأنشطة التي تحبها	استخدام المجسمات
	رحلة إلى الماضي	إدراك الانفعالات	استخدام المجسمات
	كيف اصبحت طبيباً	اختيار قدوة لكي تكون شيئاً جيداً	العرض التمثيلي
	الحمار المفكر والحمار الشاعر	لكل كائن وظيفة ومميزات	سرد القصة لفظياً
	المفكر الصغير	معرفة قدراتي وتوظيفها	العرض التمثيلي
	الاسد والفار وشبكة الصياد	وعى الفرد بإمكاناته وقدراته	العرض التمثيلي
	عباس ابن فرناس ومحاوله الطير	ادراكه لإمكاناته غير واقعي	سرد القصة لفظياً
إدارة الانفعالات (١٢ قصة)	قصة انا استطيع	التقييم الذاتي الواقعي	القصص المصورة
	عزوز الفنان	الحلم يصبح حقيقة	القصص المصورة
	رص الصفوف	ضبط النفس عند الغضب	استخدام المجسمات
	الصبي المشاكس المعاكس	عواقب عدم الانصياع للأوامر والنصائح	العرض التمثيلي
	الحصان اللطيف المتمرد	القدرة على التكيف في المواقف الجديدة	سرد القصة لفظياً
	لن اعترف بخطأي	تحمل المسؤولية	العرض التمثيلي
	كن يقظاً	العيش في سعادة	القصص المصورة
	الأسد العجوز	تحمل المعاناة	سرد القصة لفظياً
	الملك والبابل	التمسك بالحق والدفاع عنه في صمت	استخدام المجسمات
	فراء دبدوب	الاعتراف بالخطأ، يعقبه العفو عن العقاب	سرد القصة لفظياً

د/ عمرو سيد رمضان حسين / د/ شيماء سيد سليمان سيد

الأبعاد	عنوان القصة	الهدف العام من القصة	طريقة العرض
داقية الذات ٨ قصص	الصيد الصغير	التحكم في الغضب	القصص المصورة
	نورة واللعبة	تحمل المسؤولية	العرض التمثيلي
	بقرة جحا	يقظة الضمير	سرد القصة لفظياً
	صاحب القصر وصديقه القديم	الصبر مفتاح الوصول	سرد القصة لفظياً
	العصفور والغراب	الاتحاد قوة	القصص المصورة
	العصفور الصغير والسحفاة	الالتزام لتحقيق الهدف	القصص المصورة
	زقزق يا عصفور	تأجيل الإشباع	القصص المصورة
	الحلزون والنورس	الالتزام بالواجبات المكلف بها	سرد القصة لفظياً
	القمة	الإصرار على تحقيق الهدف	القصص المصورة
	رحلة إلى السيرك	الصبر والإرادة	القصص المصورة
المهارات الاجتماعية ٩ قصص	الصيد والكنز المهموم	التفاوض	سرد القصة لفظياً
	الفراشة	لكل مخلوق وظيفة في الكون	استخدام المجسمات
	قصة جار الرسول وابدائه له	التواصل	سرد القصة لفظياً
	كسر الاعواد الخشبية	الاتحاد قوة	العرض التمثيلي
	جدتي في عيدها التسعين	التفاعل الأسري	سرد القصة لفظياً
	البلبل والمرأة العجوز	القدرة على التأثير في الآخرين	سرد القصة لفظياً
	مجرد حكاية	تقبل الرأي والرأي الآخر	العرض التمثيلي
	النملة الصغيرة والعصفور	إقامة علاقة إيجابية مع الآخرين	القصص المصورة
	بمن يلوذ الكنكوت؟	مساعدة الآخرين	استخدام المجسمات
	عفواً ماما	الاعتذار عند الخطأ	العرض التمثيلي
التعاطف (٩ قصص)	لنكن أصدقاء	تكوين صداقات	العرض التمثيلي
	المرأة العجوز	تقديم المساعدة للآخرين	العرض التمثيلي
	خلو بيني وبين ناقتي	الرحمة	سرد القصة لفظياً
	الطفل اليتيم	العطف على المحتاج	سرد القصة لفظياً
	الرجل الصالح	عمل الخير لا يضيع أجره	سرد القصة لفظياً
	العم صالح	احترام خصوصية الآخرين	سرد القصة لفظياً
	حفنة بندق	احترام مشاعر الغير	القصص المصورة
	عمياء خرساء بكماء	معرفة الصفات الحقيقية للمحيطين	القصص المصورة
	شجيرة البلوط وندفة الثلج	عدم الاستهانة بالآخرين واحترامهم	سرد القصة لفظياً
	اعترف - لا اعترف	الاعتراف بالحقيقة	العرض التمثيلي

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

ي- وسائل تقويم البرنامج :

تمثلت وسائل تقويم البرنامج في :

- **تقويم بنائي مرحلي:** تم أثناء تطبيق جلسات البرنامج للتأكد من تنمية البرنامج لمكونات الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ضعاف السمع .
- **تقويم نهائي:** حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني للطلاب ضعاف السمع، ومقياس وجهة الضبط الداخلي لضعاف السمع بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على عينة الدراسة.
- **تقويم تتبعي:** حيث تم تطبيق مقاييس الدراسة الحالية بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي.

إجراءات البحث:

- ١- إعداد وتقنين مقياسي: الذكاء الوجداني، ووجهه الضبط الداخلية للطلاب ضعاف السمع.
- ٢- إعداد برنامج قائم على القصص لتحسين الذكاء الوجداني للطلاب ضعاف السمع.
- ٣- اختيار مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.
- ٤- التطبيق القبلي لمقياسي: الذكاء الوجداني، ووجهه الضبط الداخلية للطلاب ضعاف السمع.
- ٥- تطبيق البرنامج القائم على القصص لتحسين الذكاء الوجداني للطلاب ضعاف السمع.
- ٦- التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني للطلاب ضعاف السمع؛ لتحديد ومقارنة نتائج درجات الطلاب بعد تطبيق البرنامج وتحديد أثره في تحسين الذكاء الوجداني لديهم.
- ٧- التطبيق البعدي لمقياس وجهة الضبط الداخلية للطلاب ضعاف السمع لتحديد ومقارنة نتائج ودرجات الطلاب بعد تطبيق البرنامج وتحديد أثره في تحسين وجهة الضبط الداخلي لديهم.
- ٨- التطبيق التتبعي بعد مرور شهرين لمقياسي: الذكاء الوجداني ، ووجهه الضبط الداخلية للطلاب ضعاف السمع.

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج اختبار فروض البحث

نتائج الفرض الأول :

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة Wilcoxon-Matched Paired Signed –Ranks Test ، حيث تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Z) كما هو موضح في جدول ٨.

جدول ٨

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية (ن=١٠).

الذكاء الوجداني	زمن القياس	المتوسط الحسابي	اتجاه الرتبة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	حجم التأثير
الرعي بالذات	القبلي	١٠,٥٠	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٥-	٠,٨٩
	البعدي	١٥,٩٠	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الدافعية	القبلي	٨,٦٠	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٤٨-	٠,٩٠
	البعدي	١٣,٦٠	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
التعاطف	القبلي	٨,٧٠	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٥-	٠,٨٩
	البعدي	١٣,٦٠	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
المهارات الاجتماعية	القبلي	١١,١٠	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٥٩-	٠,٩٠
	البعدي	١٨,٠٠	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
ادارة الانفعالات	القبلي	١١,٧٠	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٥-	٠,٨٩
	البعدي	١٨,٩٠	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الدرجة الكلية	القبلي	٥٠,٦٠	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٧-	٠,٨٩
	البعدي	٨٠,٠٠	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

يتضح من جدول ٨ أن جميع قيم (Z) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد عينة البحث في القياسين (القبلي ، والبعدى) للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدى وبذلك يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري، ويتضح أيضاً أن قيم حجم التأثير تراوحت ما بين (٠,٨٩-٠,٩٠)، وهذا يشير إلى وجود حجم تأثير كبير لتلك الفروق مما يدل على فعالية البرنامج.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (البعدى، والتتبعي) للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين القياسين البعدى والتتبعي على مقياس الذكاء الوجداني كما تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Z) كما هو موضح في جدول ٩.

جدول ٩

دلالة الفروق بين القياسين البعدى والتتبعي على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية (ن=١٠)

الذكاء الوجداني	اتجاه الرتبة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
الوعي بالذات	الرتب السالبة	١	٦,٥٠	٦,٥٠	١,٦٥١-	٠,٠٩٩
	الرتب الموجبة	٧	٤,٢١	٢٩,٥٠		
	تساوي الرتب	٢				
الدافعية	الرتب السالبة	١	٣,٥٠	٣,٥٠	١,٦٣٣-	٠,١٠٢
	الرتب الموجبة	٥	٣,٥٠	١٧,٥٠		
	تساوي الرتب	٤				
التعاطف	الرتب السالبة	١	٥,٥٠	٥,٥٠	١,٤٧٤-	٠,١٤٠
	الرتب الموجبة	٦	٣,٧٥	٢٢,٥٠		
	تساوي الرتب	٣				
المهارات	الرتب السالبة	١	٥,٥٠	٥,٥٠	١,٤٧١-	٠,١٤٠
	الرتب الموجبة	٦	٣,٧٥	٢٢,٥٠		
	تساوي الرتب	٣				
ادارة الانفعالات	الرتب السالبة	٢	٤,٧٥	٩,٥٠	٠,٧٩١-	٠,٤٢٩
	الرتب الموجبة	٥	٣,٧٠	١٨,٥٠		
	تساوي الرتب	٣				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١	٣,٠٠	٣,٠٠	١,٨٦٣-	٠,٠٦٣
	الرتب الموجبة	٦	٤,١٧	٢٥,٠٠		
	تساوي الرتب	٣				

يتضح من جدول ٩ أن جميع قيم (Z) غير دالة إحصائياً ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد عينة البحث في القياسين (البعدي ، والتتبعي) للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية وذلك يتم قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) لوجهة الضبط الداخلي لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس وجهة الضبط الداخلي كما تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Z) كما هو موضح في جدول ١٠.

جدول ١٠

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس وجهة الضبط الداخلي

المتغير	زمن القياس	المتوسط الحسابي	اتجاه الرتبة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	حجم التأثير
وجهة الضبط القبلي	قياس	٩	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٥٠	٠,٩٠
الداخلي	قياس	١٥,١٠	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

يتضح من جدول ١٠ أن قيمة (Z) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد عينة البحث في القياسين (القبلي ، والبعدي) لوجهة الضبط الداخلي لصالح القياس البعدي، وذلك يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري، ويتضح أيضاً أن قيم حجم التأثير بلغت (٠,٨٩)، وهذا يشير إلى وجود حجم تأثير كبير لذلك الفرق مما يدل على أثر البرنامج في تحسين وجهة الضبط الداخلي لدى أفراد عينة البحث.

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) لوجهة الضبط الداخلي.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس وجهة الضبط الداخلي كما تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Z) كما هو موضح في جدول ١١ :

جدول ١١

دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس وجهة الضبط الداخلي (ن=١٠).

المتغير	اتجاه الرتبة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
وجهة الضبط الداخلي	الرتب السالبة	٢	٦,٠٠	١٢,٠٠	-٠,٩٠٥	٠,٣٦٦
	الرتب الموجبة	٦	٤,٠٠	٢٤,٠٠		غير دالة
	تساوي الرتب	٢				

يتضح من جدول ١١ أن قيمة (Z) غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد عينة البحث في القياسين (البعدي، والتتبعي) لوجهة الضبط الداخلي، وبذلك يتم قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل.

نتائج اختبار الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياسي الذكاء الوجداني وجهة الضبط الداخلية في القياس البعدي.

تم اختبار هذا الفرض عن طريق حساب معامل ارتباط الرتب

لسبيرمان **Spearman's rho** بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على

مقياسي الذكاء الوجداني و وجهة الضبط الداخلية ، وجاءت النتائج كما مبينة في جدول :

جدول ١٢

معاملات الارتباط بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياسي الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية (ن=١٠)

معامل الارتباط بوجهة الضبط الداخلي	أبعاد الذكاء الوجداني
** ٠,٨٧٨	الوعي بالذات
* ٠,٦٩٢	الدافعية
* ٠,٦٤٥	التعاطف
* ٠,٧٣٦	تنظيم الانفعالات
* ٠,٧٠٣	المهارات الإجتماعية
** ٠,٧٩١	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني

ملحوظة: ** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠١ * تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥ . يتبين من جدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني (وأبعاده الفرعية) رتب درجاتهم على مقياس وجهة الضبط الداخلية في البحث الحالي مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين وبالتالي يتم قبول هذا الفرض .

تفسير نتائج البحث:

سعى البحث الحالي إلى التدخل ببرنامج قائم على القصص في تحسين الذكاء الوجداني لدى الطلاب ضعاف السمع بالمرحلة الإعدادية المدمجين بالمدارس الحكومية، والكشف عن أثر ذلك في وجهة الضبط الداخلية لدى هؤلاء الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية المتمثلة في: الوعي بالذات ، وإدارة الانفعالات، ودافعية الذات، والتعاطف و المهارات الاجتماعية؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج الحالي اعتمد على التنوع في الأساليب المستخدمة لعرض القصص بما يتلاءم مع خصائص الطلاب ضعاف السمع، كما أن مشاركة الطلاب في العروض التمثيلية كان لها أثر في تفهم الطلاب لمضمون القصص والمغزى القصصي، وربما ترجع هذه النتيجة أيضاً إلى استخدام أسلوب المناقشة

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

والحوار بعد نهاية عرض كل قصة، ومحاولة تعميم القصة في مواقف حياتية يعايشها الطلاب بالفعل أو عايشوها قبل ذلك؛ مما أتاح للطلاب فرصة أكبر لاكتشاف واكتساب القيم المتضمنة في القصص التي تم عرضها، وتعميمها في جوانب حياتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي وضحت فاعلية استخدام القصص مع فئة الأفراد ذوي ضعف السمع مثل دراسات (أحمد ٢٠١٥؛ حسونة، ٢٠١٨؛ سليمان، ٢٠١٥؛ صبري و السيد، ٢٠٠٧)، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة توفيق وخلف (٢٠٠٨) التي أشارت إلى فاعلية القصص كمدخل لإنماء الذكاء الوجداني، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة حبيب (٢٠١٦) ، ودراسة معوض وآخرون (٢٠١٧) ، ودراسة معوض وآخرون (٢٠١٨) التي توصلت نتائج دراساتهم إلى فاعلية القصص في تنمية المهارات الاجتماعية، ودراسة عزيز (٢٠١٨) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية القصص في تنمية الوعي الانفعالي.

وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) لوجهة الضبط الداخلية لصالح القياس البعدي، وقد يرجع هذا التحسن إلى أن القصص المستخدمة في البرنامج التدريبي نابعة من تجارب حياتية، ويستطيع الطلاب بعد فهمه لأحداث القصص وما تتضمنه من قيم ومعايير أن يعممها على المواقف والأحداث التي يمر بها أثناء المدرسة، كما أن قيام الباحثين بعرض القصص بأكثر من طريقة عرض تختلف باختلاف محتوى كل قصة، واتباعهم لطرق التواصل الملائمة مع الطلاب جعل الطلاب لديهم القدرة على اتخاذ العديد من القرارات فيما يتعلمونه، والمشاركة فيما بينهم أثناء البرنامج التدريبي في أنشطة لامنهجية ساهم في اندماج الطلاب في المواقف التدريبية المختلفة، ومكنهم من تحديد ما يريدون تعلمه وكيف يريدون القيام بذلك، مما أكسبهم القدرة على التوفيق بين تلبية متطلبات مدرستهم والانخراط في أنشطة خارجية؛ و كان له أثراً فعالاً في تحسين

وجهة الضبط الداخلية الخاصة بهم، حيث يصبح الطالب أكثر قدرة على خلق دوافع داخلية للحكم على مدى صحة سلوكه وتصرفاته في مواقف الحياة المختلفة، ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة (Maxey & Beckert, 2017) ، كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة ريهام رفعت عبد العال (٢٠١٧) التي توصلت إلى فاعلية استخدام القصص المصورة في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة Lubianka et al.(2020) بأن تطور وجهة الضبط يتأثر بتجارب الحياة الفردية، بما في ذلك التجارب المتعلقة بالتعليم، من خلال معرفة كيفية تفسير أسباب الأحداث المختلفة المحيطة بهم، وتحديد احتياجاتهم وتطلعاتهم الحالية، وفهم كيف يرون أنفسهم في العالم الذي يعيشون فيه.

ويمكن تفسير التحسن في وجهة الضبط الداخلية أيضاً في ضوء طبيعة العلاقة الارتباطية الموجبة بين الذكاء الوجداني، وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط الداخلية التي أظهرتها نتائج الفرض الخامس، والتي تتسق مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسات (Akintunde & Olujide,2018; Bellamy et al., 2005; Kulshrestha & Sen,2006; Mohapatra & Gupta,2010) ودراسات (الحويلة و الرشيد،٢٠١٠؛ المصدر،٢٠٠٨؛ النملة، ٢٠١٣؛ عبود، ٢٠٢٠) ، فعندما حدث تحسن في مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث الحالي نتيجة جلسات البرنامج المستخدم، صاحب ذلك تحسن في وجهة الضبط الداخلية لدى هؤلاء الأفراد بسبب وجود تلك العلاقة الارتباطية الموجبة بين المتغيرين ، أي أن البرنامج القائم على القصص أثر بشكل غير مباشر على تحسين وجهة الضبط الداخلية.

وفيما يتعلق بالنتائج التي أظهرت عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد عينة البحث في القياسين (البعدي، والتتبعي) لكل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ، ووجهة الضبط الداخلي ، يمكن تفسيرها بأن ذلك يرجع إلى فاعلية البرنامج وبقاء أثره ؛ حيث إن أداء أفراد عينة البحث على مقياسي الذكاء

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

الوجداني ووجهة الضبط الداخلية لم يحدث له انتكاسه بعد توقف جلسات البرنامج، مما يدل على بقاء أثر البرنامج ونجاحه في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

وأخيرًا يمكن القول بأن نتائج البحث الحالي جاءت متسقة مع ما جاء في الأدب السيكولوجي ومن أمثله دراسة (Cramerotti and lanes(2016)، التي وضحت أنه من الضروري أن يسهم التعليم في مساعدة الطالب على تطوير الحكم الداخلي للمواقف التي يعايشها في بيئة المدرسة، ووضعه في مواقف يستطيع من خلالها أن يتخذ قراراته بمفرده بما يعزز الاستقلالية في اتخاذ القرارات، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتعلم، وتشجيع الطلاب على أن يكونوا استباقيين، وتحفيزهم على إظهار روح المبادرة وتجربة تجاربهم المختلفة في تكوين صورة واقعية عن أنفسهم، بغض النظر عما إذا كانوا في المدرسة أو في المجتمع الخارجي.

توصيات البحث :

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بالتالي:

- حث أولياء الأمور والسادة القائمين على تعليم الطلاب ضعاف السمع على استخدام طرق غير تقليدية في تنمية القدرات والجوانب الوجدانية لدى هؤلاء الطلاب.
- ضرورة استخدام أسلوب التعلم القائم على القصص في العملية التعليمية ، وضرورة تنوع القصص المقدمة للطلاب وكذلك تنوع طرق عرضها، وعدم اقتصار طريقة العرض على العرض اللفظي للقصص فقط.
- ضرورة توجيه المعلمين على أن تتضمن الأدوات والوسائل المستخدمة في تحقيق الأهداف السلوكية والوجدانية للطلاب ضعاف السمع في الخطط التربوية الفردية استراتيجيات تتماشى مع أعمارهم وخصائصهم العمرية ونوع إعاقاتهم ومن أهمها استخدام القصص بأنواعها المختلفة.

- استخدام النماذج القصصية من خلال الآباء والمعلمين في تنمية جوانب شخصية الطفل وكذلك الجوانب الوجدانية والانفعالية منذ الصغر؛ لأن الأطفال يعيشون القصص ويتقمصون الشخصيات بها، ويقوموا بتقليد ما يقوموا به من أفعال أو تصرفات ومن ثم تؤثر على سلوكياتهم في المستقبل.

البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب ضعاف السمع بمراحل تعليمية مختلفة.
- ٢- فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية متغيرات أخرى لدى الطلاب ضعاف السمع كالتفكير الإيجابي، والدافعية، وتقدير الذات وغيرها.
- ٣- استخدام مدخل القصص في تحسين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط الداخلية لدى فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم، السيد السامدوني (٢٠٠٧). *الذكاء الوجداني: أسسه وتطبيقاته وتنميته*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- أبو الفضل، محفوظ عبد الستار و حفني، ياسر عبد الله (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المعاقين سمعياً. *مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ١٨، ١-٩٠*.
- أبو حلاوة، محمد السيد (٢٠٠٠). *الأدب القصصي للطفل مضمون اجتماعي نفسي*. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- أبو زيد، شيماء عبد العزيز (٢٠١٩). برنامج قائم على القصص القرآني للارتقاء ببعض المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، (١١)، ٤٠، ١٦١ - ٢٦٨*.
- أحمد، فايزة عبد الخالق (٢٠١٥). تأثير استخدام القصة الحركية التفاعلية على مستوى اللياقة الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً. *مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، (٤٠) ٣، ٧٥٧ - ٧٨٧*.
- بن زاهي، منصور وبن الزين، نبيلة (٢٠١٢). مركز الضبط (الداخلي / الخارجي) في المجال الدراسي: المفهوم وطرق القياس، متاح على الرابط التالي:
<https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-07-ssh/03-07-10-28-04-2013-222>
توفيق، أسماء فتحي و خلف، امل السيد (٢٠٠٨). فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة العربية، ١٠ (٣٧)، ٣٧-٧١*.
- ثابت، عصام بن محمود (٢٠١٧). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الاكاديمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم ذوي الضبط الخارجي. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، (٢١) ٦، ٤٢-١*.
- الجيوشي، مجدي راشد نمر و الجمل، سهى فتحي (٢٠١٩). أثر استخدام أسلوب القصة في تنمية التحصيل الدراسي في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة طولكرم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٠ (٢)، ٩٩-١٣٤*.
- حبيب، سالي حسن (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج جراي للقصص الاجتماعية في تحسين بعض المهارات الاجتماعية وتعديل سلوكيات التحدي لدى

- الأطفال ذوي اضطراب التوحد مرتفعي الأداء. مجلة التربية الخاصة ، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ١٥ ، ١٨٠ - ٢١٤.
- حسن، عبير وآخرون (٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف. *المجلة التربوية*، (٧٦) ، ٢٢٤٩-٢٢٨١.
- حسونة، أمل حمد (٢٠١٨). فعالية برنامج قصص إلكتروني لتعديل بعض مظاهر السلوك المشكل للأطفال ٤-٦ سنوات ضعاف السمع. *مجلة كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد*، ١٣ ، ١٦١-٢٠٥.
- حسين، سلامة عبد العظيم و حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٦). *الذكاء الوجداني للقيادة التربوية*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حفني، ياسر عبد الله (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي للتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة في ضوء نموذج جولمان : دراسة سيكومترية تجريبية. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي*، ١٥ ، ١٤-٢٠٠.
- الحوامدة ، محمد (٢٠١٤). *أدب الأطفال فن وطفولة*. عمان: دار الفكر.
- الحويلة، أمثال هادي و الرشيد، ملك جاسم (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بوجهة الضبط وقوة الأنا : دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في دولة الكويت. *حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب ، جامعة عين شمس*، ٣٨ ، ١٥٩-١٨٤.
- خريبه، إيناس محمد صفوت و إسماعيل، ميمي السيد (٢٠١٨). نمذجة العلاقات السببية بين الأفكار اللاعقلانية وموضع الضبط والتتمتع لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة*، ١٣٥-٢٠١.
- خليل، نسرین محمد و الحلي، حنان خليل (٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقة بين الذكاء الوجداني والموهبة العلمية. *مجلة كلية التربية ، جامعة بنها*، ٢٨ (١٠٩)، ١٨٣-٢٢٩.
- الدردير، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٤). الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية. في: عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٤ (محرر)، *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي* (ص ص: ٩-١٣٤)، القاهرة : عالم الكتب.
- زيان، سحر زيدان (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات القصص الاجتماعية لتنمية الثقة بالنفس وأثره على خفض التلعثم لدى أطفال المرحلة الابتدائية. *مجلة التربية الخاصة - كلية علوم الإعاقة والتأهيل*، ١٥ ، ١٠٦ - ١٧٩.
- السلامات، محمد خير محمود و الخطيب، محمد أحمد (٢٠١٤). أثر استخدام الأسلوب القصصي لتدريس العلوم في التحصيل العلمي والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٥(٨) ، ٦١-٧٧.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى
الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

سلطان، صفاء عبد العزيز (٢٠١٦). برنامج إثرائي قائم على القصص القرآني لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي. *رابطة التربويين العرب*، ٧٢، ١٨٧-٢٢٠.

سليمان، فارة حسن (٢٠١٥). أثر تصميمين مختلفين للإبحار في القصة الالكترونية على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. *تكنولوجيا التعليم-دراسات وبحوث*، ٢٥، ٣٣٣-٣٥٧.

سليمون، ريم؛ صبيرة، فؤادة و حلوم، نسرين (٢٠١٦). العلاقة بين الذكاء الوجداني والغضب لدى الأطفال المعاقين سمعياً "دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية*، ٣٨ (٣)، ٣٧٠-٣٥١.

الشمري، أحمد بن باثل (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي قائم على القصة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٧، ١١٥-١٣٣.

صبري، ماهر إسماعيل و السيد، منى عبد المقصود (٢٠٠٧). القصص الكاريكاتورية وأثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعياً. *سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١ (٤)، ١١-٦٦.

صلاح عبد السميع عبد الرازق (٢٠٠٥). فعالية برنامج مقترح قائم على القصص التاريخي في منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، ٦ (١٥)، ١١٨-٢٠٤.

الضبيع، ثناء يوسف (٢٠٠٧). *تعليم المفاهيم المعنوية والدينية لدى الأطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الضوي، محسوب عبد القادر (٢٠١٥). استخدام الأساليب الكمية في التحقق من صدق محتوى الاختبار النفسية. *مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية*، ٢٥ (٢)، ٢٣-١١٤.

عبد الرازق، صلاح عبد السميع (٢٠٠٥). فعالية برنامج مقترح قائم على القصص التاريخي في منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، ٦ (١٥)، ١١٨-٢٠٤.

عبد الرسول، خلف أحمد (١٩٩٥). الفروق في الإعتدال / الإستقلال الإدراكي والتروي / الإندفاع والضبط الداخلي/ الخارجي لدى الأطفال العاديين والمعوقين سمعياً. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ١١ (١)، ٥٢٠-٥٥٥.

عبد العال، خالد أحمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية جولمان للذكاء الإنفعالي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفعالية الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد*، ٣١، ٢٠٧-٢٣٩.

- عبد العال، ريهام رفعت (٢٠١٧). فاعلية تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزني وأثره في تنمية السلوك البيئي المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٨٩، ١ - ٦٥ .
- عبد الفتاح، إسماعيل (٢٠٠٣). الابتكار وتنميته لدى أطفالنا ، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب. عبود، يسري زكي (٢٠٢٠). الذكاء الانفعالي كمنبئ بمركز الضبط والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات الموهوبات والعاديات في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء. مجلة العلوم التربوية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٢، ٤١٩-٤٥٨ .
- عزيز، زينو سواري (٢٠١٨). فاعلية قصة في تنمية الوعي الانفعالي لدى الأطفال من عمر (٩ - ١١) سنة في مرحلة الأساس. مجلة الطفولة العربية ، ٢٠ (٨٠) ، ٤٣ - ٦٧ .
- علي، أروى عبد الله و عمر، مريم حافظ (٢٠١٧). مشكلات التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٥(١٨)، ٤٦-٨١ .
- علي، قيس محمد و إبراهيم، يوسف حنا (٢٠٠٧). اثر برنامج تربوي في تغيير موقع الضبط الخارجي إلى داخلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، ٢ (٢)، ١٠٤-١٢٧ .
- علي، هدى فضل الله (٢٠١٨). الحاجات النفسية للتلاميذ الصم وضعاف السمع بمنطقة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٢ (١٩)، ٢٠٥-٢٣٧ .
- عمر، طه محمد ؛ جعفر، سميرة على و عبد السلام ، فاروق سيد (٢٠٠٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع. رسالة دكتوراة) معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠١٠). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام : دواعيه و فوائده و أشكاله ومتطلباته. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢٧، ٢٢-٤٦ .
- القصريين، إلهام مصطفى (٢٠١٦). فعلية القصص الاجتماعية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد في المملكة العربية السعودية. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، ٢(١٢)، ١-١٢ .
- القلاف، أفرح ؛ اليماني، سعيد أحمد و الصمادي، عبد الله عبد الغفور (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس وجهة الضبط للمرحلة الابتدائية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث ، ٥(٤)، ١٣٥ - ١٤٤ .
- محمد ، هاني سعيد حسن (٢٠٠٨). الهناء الشخصي لدى الصم والمكفوفين والعاديين في ضوء بعض المتغيرات الشخصية (رسالة دكتوراة)، قسم علم النفس، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى
الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

محمد، عزت عبد الحميد (٢٠١٦). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج
SPSS18 . القاهرة: دار الفكر العربي.

المصدر، عبد العظيم سليمان (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية
لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٦ (١)،
٥٨٧-٦٣٢ .

معوض، ماريان عابد؛ المغازي، إبراهيم محمد وطاحون، حسين حسن (٢٠١٧). فعالية
برنامج تدريبي قائم على النشاط القصصي في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل
البيئي. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد، ٢٢، ٥٢٨ - ٥٥١.

معوض، منى وحيد؛ بدر، إسماعيل إبراهيم و صابر، سامية محمد (٢٠١٨). استخدام القصص
الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا
القابلين للتعليم. مجلة كلية التربية ببنها، ٢٩ (١١٥)، ٣٤٧ - ٣٧٠.

مغربي، مكي محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية في إكساب
بعض القيم الإيجابية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية "القابلون للتعليم" بمنطقة القصيم.
المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، ٣٤ (١٢)، ١-٥٩.

ناصر، الجوهره محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على تنمية بعض المهارات الاجتماعية
لدى الفتيات الصم بالمدارس الابتدائية في تعديل اتجاهتهن نحو الدمج مع العاديين.
دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوي التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة
عين شمس، ٤٢، ٧٠-١١٣ .

النملة، عبد الرحمن بن سليمان (٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بوجهة الضبط لدى طلبة
وظالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. عالم التربية، المؤسسة
العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٤ (٤١)، ٨٧-١٣٩ .

النوبي، محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على القصص في تحسين السلوك الخفي وأثره في
التفاؤل/ التفاؤل لدى الأطفال ضعاف البصر. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،
١٠، ٨٧ - ١٨٥ .

يونس، رباب طه (٢٠١٧). أثر برنامج تدريب مقترح قائم على استخدام القصة في تعديل
بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة : دراسة تجريبية. مجلة التربية - جامعة
الأزهر، ١ (١٧٥)، ١٨٢-٢٠٥ .

- Abed-Alwahab,S.(2009).*Children's literature and theoretical readings and applied models*.Amman Jordan: Dar Al-Maysara for publication and distribution.
- Adibsereshki, N., Hatamizadeh, N., Sajedi, F.& Kazemnejad, A. (2019). The effectiveness of a resilience intervention program on emotional intelligence of adolescent students with hearing loss. *Children*,6, 48, doi:10.3390/children6030048.
- Ahlin, E. M. (2014). Locus of control redux: Adolescents' choice to refrain from violence. *Journal of Interpersonal Violence* , 29(14), 2695–2717.
- Akintunde, D.O. & Olujide, F.O. (2018). Influence of emotional intelligence and locus of control on academic achievement of underachieving high ability students. *Journal for the Education of Gifted Young*, 6(2), 14-22.doi: <http://dx.doi.org/10.17478/JEGYS.2018.74>.
- Akyürek, S. & Guney, S. (2018). Effects of learning styles and locus of control on the decision-making styles of leader managers. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*,14(6), 2317-2328. <https://doi.org/10.29333/ejmste/89515>.
- Bajwa, R., Batool, I., Azam, A., & Ali, H. (٢٠١٦). Impact of locus of control on life satisfaction among distance learning students. *Journal of Educational Research*, ١٩(١), ٦١-٥٠.
- Barani, K. (2006). Poczucie umiejscowienia kontroli a styl adaptacji w pierwszej klasie gimnazjum. *Psychologia Rozwojowa*, 11(3), 123–133.
- Bar-on R (2006). The Bar-on model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema*, 18,13-25.
- Bar-On, R. (1997). *Emotional quotient inventory: A measure of emotional intelligence*. Toronto, Ontario, Canada: Multi-Health System.
- Bellamy, A., Gore, D., & Sturgis, J. (2005). Examining the relevance of emotional intelligence within educational programs for the gifted and talented. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*,6(3),53-78. http://www.investigacionsicopedagogica.org/revista/articulos/6/english/Art_6_68.pdf.
- Bressoux, P. & Pansu, P. (2001). Effect de contexte, valeur d'intériorité et jugement scolaire. *Orientation Scolaire et Professionnelle*, 30(3), 353–371.

- Çelik, I. & Sarıçam, H. (2018). The Relationships between Positive Thinking Skills, Academic Locus of Control and Grit in Adolescents. *Universal Journal of Educational Research* 6(3), 392-398. doi:10.13189/ujer.2018.060305.
- Channouf, A., Py, J. & Somat, A. (1995). Internalité, clairvoyance normative et pratiques pédagogiques. *Cahiers internationaux de psychologie sociale*, 26, 72–87.
- Chiang, Y. T., Fang, W.T., Kaplan, U. & Ng, E. (2019). Locus of Control: The Mediation Effect between Emotional Stability and Pro-Environmental Behavior. *Sustainability*, 11(3), 820. doi.org/10.3390/su11030820.
- Chubb, N.H., Fertman, C.I. & Ross, J.L. (1997). Adolescent self-esteem and locus of control: A longitudinal study of gender and age differences. *Adolescence*, 32, 113–129.
- Cramerotti, S. & Ianes, D. (2016). An ontology-based system for building individualized education plans for students with special educational needs. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 217, 192–200.
- Dehghan, F., Kaboudi, M., Alizadeh, Z. & Heidarisharaf, P. (2020). The relationship between emotional intelligence and mental health with social anxiety in blind and deaf children, *Cogent Psychology*, 7(1), 1716465, <https://doi.org/10.1080/23311908.2020.1716465>.
- Dillon, R.F. (1980). Cognitive style and elaboration of logical abilities in hearing-impaired children. *Journal of Experimental Child Psychology*, 30(3), 389-400.
- Dubois, N. & Beavois, J.L. (2008). The social value of internal explanations and the norm of internality. *Social and Personality Psychology Compass*, 2(4), 1737–1752.
- Dubois, N. & Le Poutier, F. (1993). Effet du libéralisme pédagogique sur l'internalité et la clairvoyance normative. *Perspective Cognitive Et Conduites Sociales Jugement Sociaux Et Changment Des Attitudes*, 4, 83–94.
- Ennett, S. T. (1994). How effective is drug abuse resistance education? A meta- analysis of project DARE outcome evaluation. *American Journal of health*, 84(9), 1401-1394.
- Eriks-Brophy, A., Durieux-Smith, A., Olds, J., Fitzpatrick, E., Duquette,

- C. & Whittingham, J. (2006). Facilitators and barriers to the inclusion of orally educated children and youth with hearing loss in schools: Promoting partnerships to support inclusion. *The Volta Review*, 106 (1), 53-88.
- Flouri, E., Mavroveli, S. & Panourgia, C. (2013). The role of general cognitive ability in moderating the relation of adverse life events to emotional and behavioural problems, *British Journal of Psychology*, 104, 130-139.
- [Galvin](#), B.M. [Randel](#), A.E, [Collins](#), B.J. & [Johnson](#), R.E. (2018). Changing the focus of locus (of control): A targeted review of the locus of control literature and agenda for future research. *Journal of Organizational Behavior*, 39(7), 820–833. <https://doi.org/10.1002/job.2275>.
- Gniewosz, B. & Gniewosz, B. (2019). Psychological adjustment during transitions between childhood and adolescence. *The Journal of Early Adolescence*, 40(4) :027243161985842.
- Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence: why it can matter more than IQ*. New York: Bantam Book.
- Goleman, D. (1998). *Working with emotional intelligence*. New York: Bantam Books.
- Hassim, S., Chu Tee, C., Abdul Majid, R., Mohd Jelas, Z. & Md Yusof, H.A. (2012). The emotional intelligence development of preschoolers with hearing difficulties: implications on parental involvement, *Akademika*, 82(2), 137-142.
- Hussein, M. (2015). *Effectiveness of a program based on narrative activity and playing a role in the development of the moral and social values of kindergarten children* (unpublished master thesis), Al Isra University, Amman: Jordan.
- Jain, M. & Singh, S. (2015). Locus of control and its relationship with mental health and adjustment among adolescent females. *Journal of Mental Health Human Behaviour*, 20, 16–21.
- Janelle, S. (1992). Locus of control in nondisabled versus congenitally physically disabled adolescents. *The American journal of Occupational Therapy*, 46(4), 334–342.
- Kang, H.S., Chang, K.E., Chen, C. & Greenberger, E. (2015). Locus of control and peer relationships among Caucasian, Hispanic, Asian, and African American adolescents. *Journal of Youth and*

- Adolescence*, 44, 184–194.
- Kulshrestha, U., & Sen, C. (2006). Subjective well-being in relation to emotional intelligence and locus of control among executives. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 32(2), 93-98. Retrieved from: <http://medind.nic.in/jak/t06/i1/jakt06i1p93.pdf>.
- Łubianka, B., Filipiak, S. & Mariańczyk, K. (2020). Developmental Changes in the Locus of Control in Students Attending Integrated and Non-integrated Classes during Early Adolescence in Poland. *Behavioral sciences*, 10(4), 74. doi: 10.3390/bs10040074
- Madu, V.N. (2018). Locus of control, depressive symptoms and perceived academic achievement of learners: A Systemic Review. *Global Journal of Educational Research*, 17, 31-37. doi: <https://Dx.Doi.Org/10.4314/Gjedr.V17i1.5>.
- Mahmoud, S.F., Kamel, W.W. & Abd El-Wahab, S.S. (2015). The effect of emotional- social intelligence on aggressive behavior of children with hearing impairment. *Zagazig Nursing Journal*, 11(1), 192-204.
- Martz, E.C. (1999). *The relationship of locus of control and acceptance of disability*. (Master of Arts in Education), San Bernardino, CA, USA. <http://scholarworks.lib.csusb.edu/etd-project/1532> (accessed on 20 February 2020).
- Maxey, M. & Beckert, T.E. (2017). Adolescents with disabilities. *Adolescent Research Review*, 2(2), 59–75. doi: [10.1007/s40894-016-0043-y](https://doi.org/10.1007/s40894-016-0043-y).
- Mayer, J. D. & Salovey, P., (1990). Emotional intelligence. *Imagination, Cognition and Personality*, 9, 185–211. <https://doi.org/10.2190/dugg-p24e-52wk-6cdg>
- Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2004). Emotional intelligence: Theory, findings, and implications. *Psychological Inquiry*, 15(3), 197–215. https://doi.org/10.1207/s15327965pli1503_02.
- Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2008). Emotional intelligence: New ability or eclectic traits? *American Psychologist*, 63, 503–517. <https://doi.org/10.1037/0003-066x.63.6.503>.
- Meijer, S.A., Sinnema, G., Bijstra, J., Mellenbergh, G.J. & Wolters, W.W. (20

- 02). Coping styles and locus of control for predictors for psychological adjustment of adolescents with a chronic illness. *Social Science & Medicine*, 54(9), 1453 – 1461. doi: 10.1016/s0277-9536(01)00127-7.
- Mendolia, S. & Walker, I. (2015). Youth unemployment and personality traits *Journal of Labor Economics*, 4, 1–26.
- Mohapatra, M. & Gupta, A. (2010). Relationship of emotional intelligence with work values & internal locus of control: A study of managers in a public sector organization. *XIMB Journal of Management*, 2-20.
- Netten, A.P., Rieffe, C., Theunissen, S.C.P., Soede, W., Dirks, E., Briaire, J.J.& Frijns, J.H.M. (2015). Low empathy in deaf and hard of hearing(pre)adolescents compared to normal hearing controls. *Plosone*, 10(4), e0124102. doi:10.1371/journal.pone.0124102.
- Ng, T. W. H., Sorensen, K. L., & Eby, L. T. (2006). Locus of control at work: A meta-analysis. *Journal of Organizational Behavior*, 27, 1057–1087.
- Nowicki, S., J. & Strickland, B. R. (1973). A Locus of Control Scale for Children. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 40(1), 148-154. DOI: 10.1037/h0033978.
- Omoniyi, M. B. I., & Adelowo, A. I. (2014). Relationship between locus of control, emotional intelligence and subjective happiness among widows: Implications for psychological mental health, *British Journal of Arts and Social Sciences* ISSN: 2046-9578, 119-128.
- Onu, F. M., Obetta, E. J., & Asogwa, V. C. (2013). Emotional intelligence, locus of control and self-efficacy as determinants of graduates' self-employment in agricultural occupations in South-East Nigeria. *Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies*, 4, 872–877 Retrieved from <https://hdl.handle.net/10520/EJC148731>
- Pansu, P., Dubois, N. & Dompnier, B. (2008). Internality-norm
-

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

-
- theory in educational contexts. *European Journal of Psychology of Education*, 23, 385–397.
- Pourmohamadreza - Tajrishi, M., Ashori, M. & Jalilabkenar, S.S. (2013). The effectiveness of emotional intelligence training on the mental health of male deaf students. *Iranian Journal of Public Health*, 42(10), 1174-1180.
- Pujar, L. & Patil, S. (2019). Emotional Intelligence among Hearing Impaired Children. *International Journal of Current Microbiology and Applied Sciences*, 8(9): 1818-1824. doi: <https://doi.org/10.20546/ijcmas.2019.809.210>.
- Rahmati, A. & Niktab, M. (2016). The effect of life skills training on mental health and locus of control of deaf female students in kerman. *International Journal of Psychology*, 10(2), 33-54.
- Rani, U.H.A & Marzuki, N.A. (2016). Emotional intelligence, psychological well-being and self-esteem among hearing-impaired students. *International Journal of Humanities and Social Science Invention*, 5(11), ISSN (Online): 2319 – 7722, ISSN (Print): 2319 – 7714.
- Rhys - Jones, S. & Hydn, E. (2000). Theory of mind: Deaf and hearing children's comprehension of Picture stories and judgments of social situations, *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 5 (3) 248-256.
- Rosete, D., & Ciarrochi, J. (2005). Emotional intelligence and its relationship to workplace performance outcomes of leadership effectiveness. *Leadership & Organization Development Journal*, 26, 388–399.
- Rotter, J. B. (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. *Psychological Monographs*, 80, 1–28.
- Rotter, J.B. (1990). Internal versus external control of reinforcement: A case history of a variable". *American*

-
- Psychologist*,45(4), 489–93. doi:10.1037/0003-066X.45.4.489.
- Singh, S.K. & Sharma, B. (2006). Emotional intelligence, locus of control, and role efficacy: A comparative study of male and female social work professionals. *Udyog Pragati*,30(2),1-13.
- Smith, C. A., & Mihans, R. J. (2009). Raising issues of student locus of control: Beginning a longitudinal study. *Research in Education*, 81(1), 63-65.
- Spector, P. E. (1982). Behavior in organizations as a function of employee's locus of control. *Psychological Bulletin*, 91, 482–497.
- Thompson, A., Sullivan, S., Lewis, G., Zammit, S., Heron, J., Horwood, J.& Harrison, G. (2011). Association between locus of control in childhood and psychotic symptoms in early adolescence: Results from a large birth cohort. *CognitiveNeuropsychiatry*,16(5),385-402.
- Trice, A.D. (1990). Adolescents' locus of control and compliance with contingency contracting and counseling interventions. *Psychological Reports*, 67(1), 233–234. doi.org/10.2466/pr0.1990.67.1.233.
- Vaillancourt, M.C., Oliveira Paiva, A., Véronneau, M.H. & Dishion, T.J. (2018). How do individual predispositions and family dynamics contribute to academic adjustment through the middle school years? The mediating role of friends' characteristics. *Journal of Early Adolescence*, 39(4), 576–602.
- Wang, Q., Bowling, N. A.& Eschleman, K. J. (2010). A meta-analytic examination of work and general locus of control. *Journal of Applied Psychology*, 95,761–768.
- Yaghoubi, H., Vaghef, L. & Nellaee, P.(2019). The Role of Self-Esteem and Emotional Intelligence in Predicting the Resilience of Students with Hearing Impairment. *Quarterly Journal of Child Mental Health*,6(3),162-172.
- Yasin, M.H., Bari, S. & Salubin, R. (2012). Emotional intelligence
-

فعالية برنامج قائم على القصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف

among deaf and hard of hearing children. *The social sciences*, 7(5), 679-682.

Yip, J. & Martin, R.A. (2005). Sense of humor, emotional intelligence, and social competence. *Journal of Research in Personality*, 40(6), 1202-1208.